

# ما ينبغي فعله في شعبان ورمضان || محمد محمد الأسطل

محمد الأسطل

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين شرع لنا دينا قويمـاـ وهدانا صراطـاـ مستقيـماـ . واسـبـغـ علينا نعمـهـ ظـاهـرـةـ وبـاطـنـةـ اللـهـمـ لكـ الحـمـدـ كـلـهـ . وـلـكـ الـمـلـكـ كـلـهـ . وـلـكـ الشـكـرـ كـلـهـ - 00:00:01

الـيـكـ يـرـجـعـ الـأـمـرـ كـلـهـ اـنـتـ رـبـنـاـ وـرـبـ الطـيـبـيـنـ . وـخـالـقـ النـاسـ اـجـمـعـيـنـ . وـرـازـقـهـمـ . فـمـاـ مـنـ دـاـبـةـ فـيـ الـأـرـضـ إـلـىـ اللـهـ رـزـقـهـاـ وـيـعـلـمـ مـسـتـقـرـهـاـ وـمـسـتـوـدـعـهـاـ كـلـهـ فـيـ كـتـابـ مـبـيـنـ . وـنـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ إـلـىـ اللـهـ - 00:00:32

الـلـهـ وـحـدـهـ لـاـ شـرـيكـ لـهـ نـعـوـذـ بـهـ مـنـ شـرـورـ اـنـفـسـنـاـ وـمـنـ سـيـئـاتـ اـعـمـالـنـاـ وـمـنـ قـسـوـةـ قـلـوبـنـاـ وـمـنـ تـفـرـيـطـنـاـ فـيـ حـقـ رـبـنـاـ ثـمـ نـشـهـدـ لـنـبـيـنـاـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـالـنـبـوـةـ وـالـرـسـالـةـ . نـشـهـدـ اـنـ بـلـغـ الـامـانـةـ وـادـيـ الرـسـالـةـ - 00:00:54

وـجـاءـ إـلـىـ هـذـهـ اـمـمـاـ لـهـذـاـ دـيـنـ وـبـهـذـهـ الشـرـيـعـةـ حـتـىـ انـقـلـبـ التـورـ فـيـ قـلـوبـنـاـ بـفـضـلـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اللـهـمـ اـنـ نـسـأـلـكـ فـيـ هـذـهـ السـاعـةـ الـتـيـ قـدـ تـكـونـ سـاعـةـ اـجـابـةـ وـنـحـنـ فـيـ اـخـرـ يـوـمـ - 00:01:19

يـوـمـ الـجـمـعـةـ الـتـيـ نـسـتـقـبـلـ بـهـاـ شـهـرـ رـمـضـانـ الـمـبـارـكـ . نـسـأـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـمـنـ عـلـيـنـاـ بـاـنـ نـكـونـ مـنـ اـهـلـ لـلـسـنـةـ فـيـ الدـنـيـاـ وـالـشـفـاعـةـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـالـرـفـقـةـ النـبـوـيـةـ فـيـ اـعـلـىـ الجـنـةـ . اللـهـمـ اـمـيـنـ اـمـيـنـ - 00:01:43

اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـكـرـامـ كـنـاـ قـدـ تـحـدـثـنـاـ فـيـ الـدـرـسـ الـمـاضـيـ اـنـنـاـ سـنـخـصـ لـقـاءـ لـلـحـدـيـثـ عـنـ شـهـرـ رـمـضـانـ . وـنـحـنـ فـيـ هـذـاـ الـلـقـاءـ سـتـكـلمـ عـمـاـ يـنـبـغـيـ فـعـلـهـ فـيـ شـعـبـانـ وـعـمـاـ يـنـبـغـيـ فـعـلـهـ فـيـ رـمـضـانـ - 00:02:04

وـاسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـمـنـهـ وـفـضـلـهـ اـنـ يـعـلـمـنـاـ عـبـادـةـ وـاـنـ يـتـقـبـلـهـ مـنـاـ وـاـنـ يـنـزـلـ عـلـىـ قـلـوبـنـاـ سـحـائـبـ التـوـفـيقـ وـالـرـحـمـةـ وـالـقـبـولـ . اللـهـمـ اـمـيـنـ اـمـيـنـ - 00:02:31

وـالـذـيـ يـدـخـلـ فـيـ اـعـبـاءـ الـحـيـاةـ الـدـنـيـوـيـةـ يـجـدـ اـنـ مـلـبـدـ بـالـاعـبـاءـ . حـتـىـ تـأـتـيـ سـحـائـبـ عـلـىـ الـقـلـبـ بـحـاجـةـ إـلـىـ اـنـ يـعـيـشـ مـعـ نـفـسـهـ خـلـوـةـ وـفـكـرـةـ حـسـنـةـ وـلـهـذـاـ مـنـ نـظـرـ فـيـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ - 00:03:00

وـجـدـهـاـ تـكـلـمـ فـيـ الشـقـ الـاـولـ عـنـ الـحـيـاةـ الـفـكـرـيـةـ وـالـعـقـدـيـةـ وـكـيـفـ جـالـسـ الـمـسـلـمـونـ الـكـفـارـ وـتـنـاقـشـوـاـ مـعـهـمـ وـتـحـاوـرـوـاـ مـعـهـمـ فـيـ الـعـقـيـدـةـ كـوـفـدـيـ نـصـارـىـ نـجـرـانـ وـغـيـرـهـمـ وـفـيـ الشـقـ الـثـانـيـ تـحـدـثـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ - 00:03:25

عـنـ الـمـعـرـكـةـ الـعـسـكـرـيـةـ وـجـاءـ السـيـاقـ طـوـيـلاـ عـنـ مـعـرـكـةـ اـحـدـ وـفـيـ ثـنـيـاـ هـذـاـ وـذـاكـ حـدـيـثـ عـنـ الـطـاعـةـ وـحـدـيـثـ عـنـ الدـعـوـةـ إـلـىـ اللـهـ تـعـالـىـ وـبـالـجـملـةـ . فـالـصـورـةـ تـكـلـمـ اـنـ الـمـؤـمـنـ يـخـالـطـ النـاسـ وـيـصـبـرـ عـلـىـ اـذـاـهـمـ يـدـعـوـ هـذـاـ وـيـحـارـبـ هـذـاـ بـاـمـرـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:03:48

بـعـدـ ذـلـكـ تـخـتـمـ السـوـرـةـ بـاـنـ مـنـ كـانـ هـذـاـ شـأـنـهـ عـلـيـهـ اـنـ يـجـلـسـ مـعـ نـفـسـهـ جـلـسـةـ تـفـكـرـ وـجـلـسـةـ تـبـرـ حـتـىـ يـرـبـيـ نـفـسـهـ جـيـداـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ لـيـلـةـ مـنـ الـلـيـالـيـ كـمـاـ خـرـجـ اـبـنـ حـبـانـ فـيـ صـحـيـحـهـ - 00:04:15

مـنـ حـدـيـثـ عـبـيـدـ اـبـنـ عـمـيرـ اـنـ زـارـ عـائـشـةـ اـمـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـوـمـ فـقـالـ لـهـ اـخـبـرـيـنـيـ باـعـجـبـ مـاـ رـأـيـتـ مـنـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـذـكـرـتـ خـبـرـاـ طـوـيـلـاـ مـفـادـهـ اـنـ فـيـ لـيـلـةـ - 00:04:38

مـنـ الـلـيـالـيـ جـاءـتـ فـوـجـدـتـهـ يـصـلـيـ وـبـيـكـيـ بـكـاءـ شـدـيدـاـ يـصـلـيـ وـبـيـكـيـ يـصـلـيـ وـبـيـكـيـ حتـىـ طـلـوـعـ الـفـجـرـ وـلـمـ سـئـلـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـنـ هـذـاـ قـالـ لـقـدـ اـنـزـلـ عـلـىـ الـلـيـلـةـ اـيـاتـ وـيـلـ لـمـ قـرـأـ - 00:04:58

اـهـنـ وـلـمـ يـتـفـكـرـ فـيـهـنـ وـقـرـأـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ اـنـ فـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـاـخـتـالـفـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ اـيـاتـ لـاـوـلـيـ الـالـبـابـ . الـذـيـنـ يـذـكـرـونـ اللـهـ قـيـامـاـ وـقـعـودـاـ وـعـلـىـ جـنـوـبـهـمـ . وـيـتـفـكـرـوـنـ فـيـ خـلـقـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ - 00:05:21

رـبـنـاـ مـاـ خـلـقـتـ هـذـاـ بـاـطـلـاـ سـبـحـانـكـ فـقـنـاـ عـذـابـ النـارـ إـلـىـ اـنـ اـنـتـهـتـ السـوـرـةـ مـنـ لـافـتـ لـاـذـهـانـ عـقـلـاءـ وـفـضـلـاءـ مـنـ الـمـؤـمـنـيـنـ اـنـ تـهـدـيـدـاـ خـاصـاـ

لعدم التفكير في ايات بعینها هذا لا يعتاد في كتاب الله عز وجل - 00:05:41

لكن الله تعالى يريد لعباده المؤمنين بعد ان انشغلوا باعباء الطاعة. ومواجهة الطغيان في الارض ان تكون لهم الة خاصة يتذكرون فيها مع انفسهم بما يتعلق بدين ربهم سبحانه وتعالى. ولذلك نرى - 00:06:09

ان الشريعة تعنى بهذا الجانب بل ورد عند البيهقي وعند الهندي في كنز العمال وهو كتاب حديث ورد من رواية عثمان رضي الله عنه انه قال من قرأ خواتيم ال عمران في ليلة كتبت له قيام ليلة - 00:06:31

الشريعة تعطي اجرا عظيماً لورد قد لا يستغرق دقايقتين بل اننا نجد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا استيقظ من الليل قبل ان يتوضأ يشرع في قراءة هذه الآيات. مع ان المعتاد من فعله عليه الصلاة والسلام انه يتوضأ ولا يذكر - 00:07:01

يدرك رب سبحانه وتعالى الا على طهارة. فكان يأتي ثم يذهب وينظر الى السماء كما صح في الصحيح. ينظر الى السماء وهو يقرأ ان في خلق السموات والارض. فهذه الامة اراد الله سبحانه وتعالى لها تربية خاصة - 00:07:29

حتى تحمل دينه في الارض ايها الاخوة. ونحن اليوم يعني بين يدي شهر تنزل فيه الرحمات ونستدر وفيه رحمة الله تعالى. هذه الايام لو اهلكن في الجحيم ايها الاخوة. نزلت الرسالة في شهر - 00:07:49

رمضان ونزل القرآن في شهر رمضان. وبشرنا بسائل لا نعلم لها احصاءاً عددياً في رمضان. جاءت ليلة القدر نستدرك بها ما فاتنا من اعمار قياساً مع الامم السابقة في رمضان. حياتنا يمكن ان نقولها - 00:08:09

ان تقرير المصير من بن عن الايام المعدودات التي تشهدها البشرية فيما يستقبل قريباً من الايام وعلى ذلك ايها الكرام ذهب ابن القيم رحمة الله تعالى الى ان رمضان هو الميزان الذي يدور - 00:08:29

عليه صلاح العام فان الصلاة عليها مدار صلاح اليوم. اذا صلحت صلاة العبد كما اراد الله صلحت له سائر يومه واذا صلحت للانسان يوم الجمعة كما اراد الله صلحت له سائر اسبوعه فان السببيط رحمة الله - 00:08:49

ذكر ما يزيد عن مائة خاصية فقط ليوم الجمعة من اعمالها وخصائصها وفضائلها والادعية فيها وغير ذلك. ثم انه قال ومن صلحت له رمضان وسلم كما اراد الله صلحت له سائر عامه - 00:09:16

ومن صلحت له حجه كما اراد الله صلحت له سائر عمره. فالصلاحة ميزان اليوم والجمعة ميزان الاسبوع. ورمضان ميزان العام. والحج ميزان العمر. بل وجدنا في نص صريح ان الصلاة الى الصلاة والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفاراة لما بينها اذا - 00:09:40

اجتنبت الكبائر. وهذا يعني ان الصلاة مطلوب منها اذا اديت على وجه التمام ان تبلغ صاحبها الى الصلاة الاخرى ليكون في احسن حالاته الایمانية والمطلوب ايضاً من يوم الجمعة ان يورث الانسان خشية كريمة تبلغ اسبوعاً كاملاً من الایمان - 00:10:12

والمطلوب من رمضان ان يبلغك عاماً كاملاً. بحيث تنتفع بهذا الشهر الى عام كامل متكامل. وكذلك مطلوب من الحج ان يجعل اياماً في حياتك كلها. على الجادة الایمانية ايها الاخوة فالمطلوب من رمضان في هذا العام كسائر الاعوام ان يورث قلوبنا امراً هذا الامر - 00:10:37

هو الذي يبني عليه مدار الكلام ان شاء الله رب العالمين. ايها الاخوة الكرام مما يعني ينبغي ان نعقله ونحن الان يعني لا يفصلنا عن رمضان الا تسعه ايام او عشرة ايام تقريراً - 00:11:07

ان نظر الله عز وجل متوجه الى القلب. فالله سبحانه وتعالى ينظر الى قلوبكم وينظر الى اعمالكم ان الله لا ينظر الى صوركم ولكن ينظر الى قلوبكم الى اعمالكم. فإذا ما خلوت - 00:11:29

نفسك او سرت في الناس نظر الله الى قلبك. اذا ما عملت عملاً نظر الله الى عملك والقلب انما تورث الجوارح اعمالها. وعلى ذلك فنحن الان كيف نستقبل رمضان قلبياً؟ نحن الان في عبادة - 00:11:52

الى الان لا يوجد منا صيام لرمضان ولا يوجد منا قيام لليلة يليه لانها لم تأتي بعد. طب ما الذي يمكن ان المستقر عند الفضلاء دوماً ان المؤمن يعني بتنظيم قلبه - 00:12:12

جائتك رحمة جاءتك كرامة اين توضع اذا وافق رمضان قلباً قذراً قلباً نجساً عند ذلك لن ينتفع الانسان بهذا الشهر في الغالب ان

رمضان سياتي ثم ينصرف وانت اذا كنت تنشغل بتنظيف قلبك واخراج الشر منه فان - 00:12:29

كان سيمضي قبل ان تستفيد منه استفادة كبرى. لذلك فان اعمال شعبان ينبغي ان فيها الحالات البشرية بالتخلي حتى اذا ما جاء رمضان اشتغلنا بالتخلي ايها الاخوة. يقول سهل ابن عبد الله رحمه الله حرام على قلب - 00:12:54

حرام على قلب ان يدخله النور وفيه شيء يكرهه الله عز وجل طيب هذا القلب اذا كان فيه نجاسة كيف يمكن ان تطهر؟ ننظر اما ان تكون النجاسة شبهة واما ان تكون النجاسة شهوة - 00:13:21

ولان نوع ثالث. اما ان تكون النجاسات شهوات او شباهات. فعلى الانسان ان يجلس مع نفسه. ومن فوائد التفكير الذي صدرنا به الحديث والذى ينعم به العبد في رمضان انه فرصة لتجديد النظر الى المسار - 00:13:46

انه فرصة لتبسيط الانسان على حالته التي كان عليها هل الطريق الذي اسير فيه على الجادة ام لا؟ افعل هذا وافعل هذا وهذه الخلوة ابى الله ان يتركها نبيه صلى الله عليه وسلم. لانه مطالب بتصحیح اوضاع العالمين. فكيف لانسان ان يصوب مسار قوم - 00:14:06

هو يعني بعد لم ينظر الى نفسه. لذلك فرض القيام على شخص نبينا صلى الله عليه وسلم في كل ليلة كان يقوم نصف الليل او ادنى من ذلك او اكثر بحسب ما يتيسر له وكانت اوراده عزائم - 00:14:32

فقد صح مثلا عند الترمذى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس على فراشه قبل ان ينام يقرأ بصورةبني اسرائيل وبسورة الزمر. كان يقرأ جزءا كاملا من غير ورده في قيام الليل. يعني كان يقرأ جزءا يتمثل في الاسراء والزمر. وكان يقرأ - 00:14:52 سورة الملك والصور التي يقرأها الانسان عادة عند اذكار النوم. ثم يستيقظ احيانا يقرأ عدة اجزاء فقد صح مثلا ان النبي عليه الصلاة والسلام قرأ في ليلة من الليالي سورة البقرة وسورة - 00:15:18

ال عمران وسورة النساء نعم ولما راكع كما جاء في النص الحديثي راكع بمقدار دار رکوعه لذلك قد تنفق الليلة كاملة في ركعتين ايها الكرام. هذه النفسية خرجت مصلحا - 00:15:38

بقي لهذه الدنيا. فالليوم يا اخواننا جوهرة القلب التي سيحل فيها رمضان هي التي تحتاج ان نظهرها كل ذنب يساهم في تلطيخ القلب. تلطيخ احد جدر القلب بنجاسة. هذه النجاسة - 00:16:08

اذا جاء رمضان وجد نجاسة ونجاسة ونجاسة وكيف سيعيش؟ وكيف ينفع صاحبه لذلك يعني بمجرد دخول الرحمة تجد الانسان قرأ بعض الاجزاء وقام بعض الليالي بعد اسبوع لم يطق رمضان ان يعيش في - 00:16:28

قلب قذر لم يطق رمضان ان يمکث طويلا في قلب النجس لذلك ايها الاخوة ان قيام الليل هو من اعظم السبل التي يستطيع من خلالها العبد ان يصلح قلبه ومن هنا فان العمل الاول هو عمل قلبي في شهر شعبان. ان تعنى بطهارة قلبك. وهذا معهود الناس - 00:16:49

فلو نظرنا مثلا الى امرأة ارادت ان تحفظ قدرها كبيرا من الذهب فانها تأتي باحسن الاوعية واقمشة كريمة ثم تضع قد ذهب فيها ولا يمكن ان تضع الذهب في مزبلة - 00:17:16

اكرمكم الله. لا يمكن ان تضع هذه الجوادر في قمامه فكيف لكرامة اكرم الله بها البشر توضع في قلب نجس. نعم. واما العمل الثاني فهو ان تشتلغ حسن التوبة وبحسن التطهير من السيئات والافات. وان تنوى ان تغير العادات فان تغيير العادات شيء - 00:17:36

صعب ان يغير الانسان العادات شيء صعب جدا. وسوف نتكلم عن هذا الباب فيما يستقبل من كلام ان شاء الله سبحانه وتعالى. اذا ايها الاخوة الكرام استقر لدينا الان ان رمضان كرامة - 00:18:02

ولا ينبغي ان تضيع. وعليها مدار صلاح العام. فالذى يخرج منها سليمان كاما اراد له ربها نضمن له ايمانا كاملا بالكمال البشري او بادنى درجة منه الى العام الذي يليه ان شاء الله. لا سيمما ونحن - 00:18:24

نتكلم في زمن الفتن. والشاب ينبغي ان يعنى بایمانه جدا في زمن الشهوات وفي زمن الشبهات. ايها الاخوة الكرام بعد ذلك نأتي الى جملة من الاعمال الاخرى العمل الثالث على الترتيب المذكور - 00:18:48

هو ان تخلص من المعوقات البشرية ان تصطلح مع الناس. ولا اريد الاطالة في هذا فالتناسب العوام. الذين يكثر فيهم قسوة القلب. اما من يعقل خيرا عن الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فلا ينبغي ان نتكلم باكثر - 00:19:13

اكثر من سطر واحد لابد ان تشتري عفو الله بعفوك عن الناس ابى الله لعبدك ان يصل اليه الا اذا وصل العباد. فجاءت النصوص مستفيضة. من وصل رحمة وصله الله. امر - 00:19:38

الله عز وجل ابا بكر ان يعفو عن من خاض في عرضه وقال له الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم بل ان شئم هذا الذنب ورث البشرية ضررا - 00:19:57

فقد رأى النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة من الليالي ملكا يخبره بليلة القدر يعينها فخرج يخبر الصحابة بها. والليلة في صدره يعلم الليل ويعلم تحديدها. وهو في طريقه الى الصحابة - 00:20:16

وجد رجلين يتشاركان فلما حدثت الخصومة نسي ليلة القدر. فذهب يخبر الناس بها قال والله يعني كنت اريد ان اخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفع وعسى ان يكون خيرا - 00:20:35

الخطير الاكبر في هذا الحديث ان الذنب ينسى علم غير المذنب. يعني من الذي اذنب في القصة الرجالان ليس كذلك من الذي نسي النبي عليه الصلاة والسلام اذا كان شئم المعصية يتتجاوز شخص - 00:21:01

قد يصل الصالحين قد تكون هذه السيدة التي تقترب تعود شئما على نفسك واهل بيتك وبعض اصدقائك وبعض الخيرين في حييه الذنب مصادم لهذه الرسالة في الدنيا ايها الاخوة وجود الذنب مشكلة - 00:21:24

ان يوجد في اصله لا يمكن ان تنفك البشرية عنه لأن النبي عليه الصلاة والسلام اخبر ان الذنب صفة تلاصق العبد فقال للصحابة انكم تذنبون بالليل والنهر. فاصل الذنب موجود لكن الاشكال الذي يعكر صفو المؤمن - 00:21:45

وصفو الاسلاميين عموما هو ان يستمر الذنب ان يصر الانسان على الذنب الا يتبعه بالحق حسنا الماحية هذا هو الذي يعكر صفو المؤمن. عندنا ثوب تلطخ لو تركته ساعة والله - 00:22:08

لو ان احدكم يوما جاء يصلى الى المسجد وهو يصلی اكتشف في ثوبه نجسة نجاسة فانه سيشعر بالحياء. كيف للناس يطleurون على ثيابي وهي نجسة؟ ويتمنى ان لو عاد سريعا الى بيت - 00:22:28

حتى يغير ثوبه واللاحظ ايها الكرام ان القلب اذا جاءت النجاسات لا يعزي الناس بعضهم بعضا. قد يرون معصيته ويرون الذلة عليه. ومع ذلك لا يتحرك احد منهم في ذلك ابدا. وهذا شر كبير لاختلاف الموازين في هذه الدنيا. فعلى ذلك لابد - 00:22:48

ان تأخذ عهدا بينك وبين الله الا تخاصم احدا في هذا العالم. تأثيرك الاساءات قد تنزل سقفا المودة قد تنزل سقف التواصل لكن الى اي حد الى معيار. قال اهل العلم - 00:23:16

الحد الادنى الذي يتخلص به المرء من الهجرة يعني هجرة الناس كف الاذى ورد السلام. ان تكف اذاك عن الناس وان ترد السلام وكلما زدت من الخير زاد الله سبحانه وتعالى لك. العفو سلعة تشتريها - 00:23:36

عفوك بمعنى العابد الذي يأتي الى شهر رمضان ويريد عفو الله عز وجل عن اساءاته التي حصلت لابد ان يقدم برهانا على صدقه في هذا الطلب. وهذا البرهان ينظر الى اساءات الناس - 00:24:03

في حقه ثم يغفر لها. فإذا غفر الاساءات الاتية من طرف الناس في حقه عند ذلك كان اهلا لان ينصب عليه العفو عن اساءاته في حق ربهليس هذا بعدل ام لا - 00:24:26

عدل ولا لا عدل نعم لذلك ايها الاخوة الكرام على المرء ان يقدم شيئا مما يريد من الله جاء في حديث ضعيف تخلقوا باخلاق الله تخلقوا باخلاق الله. ابن القيم عليه رحمة الله يبيين هذا ويقول ان العبد اذا اتصف بصفة من صفات - 00:24:45

ادخلته هذه الصفة على ربى. وقربت منه وادندنت اليه. فان الله عليم يحب العلماء حكيم يحب الحكماء رحيم يحب الرحماء. كريم يحب الكرماء. جميل يحب اهل الجمال. محسن يحب اهل - 00:25:13

الاحسان وهكذا فما تريده من الله افعله مع عبدي هذا يمثل معراجا تصل به الى الله سبحانه وتعالى اما يعني ما نراه من يعني اصرار

بعض الناس على مخاصة غيرهم وجيئنهم واصدقائهم ثم بعد ذلك يعني - [00:25:37](#)

في الاصطلاح معهم والمذلة لهم فهذا امر يشوش ايها الاخوة الكرام. ولذلك طرح السيوطي رحمة الله مسألة لطيفة قال ما مفاده لو ان رجالا كان في موسم فاضل كليلة القدر مثلا - [00:25:59](#)

وعلم انه محجوب عن الله عز وجل بمخاصلته لاحد اخوانه. والوقت يضيق عن الوصال ويضيق عن الصلح. ماذا يفعل؟ قال ينوي صادقة انه مصالح لهم بعد خروجه من طاعته هذه فانما الاعمال بالنيات وانما لكل امرى - [00:26:22](#)

ما نوى ايها الاخوة الكرام. وهذا طبعا ما قاله ابن مسعود رضي الله عنه سئل يوما كيف كنتم تستقبلون رمضان قال وهل كان احد من يجرؤ ان يستقبل رمضان وفي قلبه مثقال ذرة من حقد على مسلم. نعم. بعد ذلك ايها الاخوة ندخل سري - [00:26:51](#) الى اعمال الصائم في رمضان ان شاء الله رب العالمين اولا ينبغي ان يعلم الاخ الكريم ان شأن العبادة شأن توفيق وحرمان لا معرفة وبيان فانت قبل ان تدخل رمضان وتفعل الطاعة ينبغي ان تحسن الطلب من الله ان يجعلك - [00:27:21](#)

محلا لهذه الطاعة. فان الطاعة متى صلح العبد لها اخرج الله العبد من بيته شاء او ابى ليطيعه. ومتنى كره الله وقوف العبد بين يديه في اي طاعة كانت ثبتة. وغير - [00:27:50](#)

قناعاته القلبية وعند ذلك عاد عاصيا ولو بمبررات سقية ايها الكرام. ومن هنا فلابد ان تستطرع التوفيق. والتوفيق كما قال العلماء ان يهبي الله لك اسباب مرضاته حتى يكون هواك تبعا لما يوافق مراده - [00:28:10](#)

فليس التوفيق بيتا تسكنه. ولا ثوبا تلبسه كما يقال لكن التوفيق حيث الهي ان اذن الله به طوله الى قلبك انت ثباتا وايمانا وخشية وقياما وتهجدا ومكتنا الى شروع وصلة وذكرا وتلاوة وايمانا وانصرافا عن الشر والسيئات. حتى تصبح يعني - [00:28:37](#) كالصحابۃ الكرام لا يفصل عنك في مرتبتهم الا الصحبة. هناك عباد يفعلون ما فعل الصحابة يتميزون عنه بالصحبة فقط. وهذه مرتبة ممكنة وهو من القليل الذي قدره الله وعز وجل في هذه الامة ايها الاخوة الكرام. وهناك قول - [00:29:08](#)

يعني احب تكراره دوما ولابد ان تستحضره طيلة رمضان. يقول ابو طالب المكي يقال من حلائم التوفيق ثلاث اولا ان تفعل اعمال البر من غير طلب لها يعني تجد ان شيئا يدفعك الى الطاعة. انت ت يريد - [00:29:36](#)

التقهقر والله يريد لك التقدم واذكر ان احد الاخوة الكرام قال في يوم من الايام اردت ان افتر في يوم من الايام فكلما جئت اكل شيئا او اشرب اجد ان شيئا يتحول بيني وبين ذلك - [00:30:07](#)

يقدم الطعام فاجد عدوا قال وما يعني لبتو في ساعات يسيرة في الصباح حتى وجدت نفسي اجبر على ان اتم اليوم صوما ووالله لا اريد الصوم. واجد معاناة لا استطيع الافطار. هذا الشعور يدركه الموفق ايها الاخوة - [00:30:32](#)

لا يريد العباد والله يدفعه اليها دفعا شاء او ابى فالعلامة الاولى ان تفعل اعمال البر من غير طلب لها والعلامة الثانية ان تصرف عن المعصية وانت تطلبها. ت يريد ان تعصي والله يحول بينك وبين ذلك - [00:31:00](#)

الله يقطع الطرق التي تبلغك المعصية. العلامة الثالثة وهذه مهمة يا اخوة. ان يفتح لك باب ابو اللجأ والافتقار والذل لله رب العالمين. وان بقي وقت تكلمنا في هذا ويقال من حلائم الخذلان ثلاث - [00:31:24](#)

العلامة الاولى ان تفعل المعصية وانت تجتهد في الفرار منها. تأخذ بالاسباب على ان تترك المعصية ثم تجد نفسك واقعة فيها والعلامة الثانية ان تصرف عن اعمال البر وانت تطلبها. انت ت يريد العبادة ت يريد الطاعة ت يريد التهجد ت يريد الدعاء. ت يريد - [00:31:46](#)

اجرى ت يريد ان تقرأ ذكرا يسيرا اجره عظيم. تجد انك ممنوع. انت ت يريد وربما الهدایة وربما التوفيق صاحبك الى مرتبة العلم ومرتبة الارادة لكن مرتبة العمل حجبت عنه وسبحان الله الذي يحول بين المرء وقلبه - [00:32:19](#)

والعلامة الثالثة ان يغلق عنك باب ابو اللجأ وباب الافتقار وباب الذل. يقول الامام الرملي الشافعي رحمة الله في كتابه في نهاية المحتاج ولما كان التوفيق عزيزا لم يذكر في القرآن كله الا ثلاثة مرات - [00:32:45](#)

ومن الثلاث مرات مرة واحدة مقصودة في بابنا. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقك الا بالله والايتان الاخيرتان اه لا تتنسبان الى هذا الباب واحدة في الزواج في الزواج بين الرجل واهله يريد اصلاح يوفق الله بينهما - [00:33:11](#)

وواحدة يعني عن المنافقين انهم يتتوسطون المؤمنين والكافرين يقولون ان اردنا الا احسانا وتوفيقا. وعلى ذلك فالمسلم في رمضان مشتغل بالتوفيق ان يوفق للطاعة وان يوفق للعبادة ايها الاخوة الكرام. العبادة الثانية قيام الليل - 00:33:38

وقيام الليل تعد نعمة في هذه السنة. لان الليل قصير الليل قصير جدا وقد كان مطلوبا من الناس قبل عشر سنين او خمسة عشر عاما ان يقوم ما يزيد عن اثننتي عشرة ساعة في الليلة حتى - 00:34:06

له قيام ليلة القدر ان اراد ان يستوثق من قيامه لها واليوم انت تصرف من صلاة التراويح قريب الساعة الحادية عشرة ثم يؤذن الفجر في حدود الثالثة والنصف وهذا يعني انك سوف تتناول طعام السحور قبل ذلك. فالليل بكامله اربع ساعات - 00:34:29

تزيد قليلا فقط وقد حسبت هذا فوجدت ان الدقيقة الواحدة تقابل بثلاثة اشهر. يعني من قام العشر الاواخر في هذا العام لو قدر انه يقوم ليلة القدر فان الدقيقة الواحدة من الليل يأخذ في مقابلها اجر - 00:34:57

ثلاثة اشهر من العبادة بحد ادنى. لان الله عز وجل قال ليلة القدر خير من الف شهر. يعني لم يقل تساوى الف شهر وإنما يعني اكثر من ذلك. قيام الليل ايها الاخوة - 00:35:21

مسألة يطول الحديث فيها والكلام فيها يعني قد يوجز في آآمفردات. المفردة الاولى اهميته فرض الله سبحانه وتعالى قيام الليل على البشرية قبل ان يفرض الصلوات الخمس الصلوات الخمس فرضت بعد عشر سنين على حد ادنى - 00:35:41

في ليلة المراج وفرض الله عز وجل قيام الليل من اول البعثة والنبي عليه الصلاة والسلام اقام صاحبته على هذا واصلاح الجيل وصحت تلك الامة وما زال العلماء يقولون لن تصلح - 00:36:12

هذه الامة الا بما صلح به اولها قال الشيخ عبدالرحيم الطحان وقد نظرت في اول شيء صلح به امر الامة فوجده قيام الليل صلاح الامة ابتدأ بذلك. ولذلك وجدنا النبي عليه الصلاة والسلام يعني به عناية خاصة. اسس المجتمع - 00:36:34

على التهجد ولما ذهب الى المدينة ذهب الى منطقة ليحكمها وكانت مليئة بالخصومات والخلافات كالتي بين الاوس والخزرج واهل المدينة لما استقبلوه اصطفوا جمیعاً ليسمعوا اول خطاب سياسي لحاكم مدينة الجديد. وعبدالله بن سلام يروي لنا الخبر - 00:37:03

هو كان يعلم ان نبياً في هذا الوقت سيأتي وعنه العلامات فخرج يستوثق من شكله اهو النبي او لا؟ فقال جئت فيمن جاء فرأيت النبي عليه الصلاة والسلام فقبل ان ارى العلامات قلت والله ان الوجه ليس بوجه كاذب. يعني خلص هو. يعني بديهته تنبئه - 00:37:36

لا تحتاج الى يعني علامات تستوثق بها قال فبدأت اسمع ما هو ما هو العرب يا اخوة تهتم بالاوائل وتهتم بالخواتم تهتم باوائل الاشياء واواخرها في يريد ان يرى ما هو المنهج الذي يؤسس عليه العهد المدني - 00:38:03

قال فسمعت يقول للناس ايها الناس افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام. وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام اذا رکز على الاصلاح الداخلي الذي يناسب الارض التي سيحكمها من حيث الخلافات الموجودة وركز على - 00:38:32

عاد يركز عليه وهذا الامر كان يسيطر تقريباً على كل لقاء يجلس مع فيه مع الصحابة الكرام. حتى كان يمشي. يعني مثلاً في الليل لم يكن يقتصر على نفسك كان يوقد عائشة وتصلي معه ثم يخبر الناس باهمية القيام وكان في الليل يذهب الى بيت علي رضي الله - 00:39:01

عن طرق البيت يوماً وكانا نائمين على وفاطمة. فقال لهم لا تصليان لا تصلين كيف بتنا معاً؟ فقال يا رسول الله انما ارواحنا بيد ربنا ان شاء بعثها بعثها. ان شاء ان يبعثها بعثها - 00:39:29

يعني تعلل بالقدر على نومه والاصل في المسلم ان يتأنب في نسبة الاشياء التي فيها تقصير الى نفسه لا الى ربه ومن طهارة قلب علي انه ينقل اليها النص الذي فيه عتاب له - 00:39:53

فالنبي عليه الصلاة والسلام لما سمع هذه الاجابة ضرب على فخذه ومضى يعني يمشي وهو يقول وكان الانسان واكثر شيء جدلاً كان يستيقظ في جوف الليل ويبدأ في الصلاة فاذا ذهب ثلثا الليل يعني قد يحيى ضل - 00:40:16

الثلث وقف الان يصبح في الناس يسمع جميع الجيران ايها الناس انت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت بما فيه. جاء الموت بما فيه

كان هذا شأنه لا يترك احدا بل يوصي النساء ان توقظ الرجال ويوصي الرجال ان ان يوقظوا النساء - 00:40:37

رحم الله رحم الله رجلا ايقظ زوجته ورحم الله زوج امرأة ايقظت زوجها وهكذا. كان النبي عليه الصلاة والسلام حري جدا على هذا الامر الذي اذا ضاع في الامة ضاع الدين - 00:41:04

وضاعت الاخلاق وضاع الایمان وحلت قسوة القلب ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يسمح للمؤمنين ان يتركوا وهذا بل من لطيف ما يروى وهو عند البخاري ان ابن عمر رضي الله عنهم رأى رؤيا - 00:41:20

مخيبة رأى في ليلة من الليالي انه يؤخذ به من ملكين الى نار جهنم ورأى النار ووصفها في الحديث وجاء الملكان واخذ بيده وشرف به على نار جهنم. وقال له بعض الملائكة يعني لا تخف. لم ترعي. يعني لن تروع ان شاء الله. يعني لن تدخلها - 00:41:43

فلما استيقظ في الصباح ذهب الى حصة وكان شابا صغيرا. يعني القصة وهو شاب صغير فذهب الى حصة وقال لها اسألني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعني يريد من اخته ان تسأل زوجها وهو النبي عليه الصلاة والسلام - 00:42:18

فقالت يا رسول الله ان اخي عبد الله رأى كذا وكذا وكم النبي عليه الصلاة والسلام فهم ان الخوف الذي حل به بسبب وهو انه لا يقوم الليل فقال نعم العبد - 00:42:40

عبد الله لو كان يقيم الليل يعني من وبن جاءه الخوف جاءه الخوف من النوم جاء الخوف من ترك القيام فهذا الباب يأتي بصاحبه بخوف يوم القيمة فاراد الله عز وجل - 00:42:59

ان ينجي عبد الله ابن عمر وهو شاب صغير وثبت بعد ذلك على القيام. وما تركه حتى فارق الدنيا وقد عمر يعني عمرا طويلا جدا ايتها الاخوة. قد يقول قائل - 00:43:21

اننا في هذا العام نعاني من قصر الليل وهذا يعني ان معاناة القيام شديدة ويقول ايتها الاخوة الكرام ان الله سبحانه وتعالى يعطي على التعب. ما لا يعطي على الراحة - 00:43:38

فالله عز وجل اذا نظر اليك ورأك ساهرا في طاعته تجتهد ان تقوم بما تيسر لك اعطاك الشيء الكثير باذنه تعالى وكلما اجتهدت ان تبكر في النوم حتى تأخذ بقسط حسن - 00:43:58

يعني من القيام قبل السحور فهذا ارجى لك وانفع واحسن قيامك التراویح ولا تضيع التراویح ولا العشاء في جماعة ولا الفجر ابدا. فقد صح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل. ومن صلى الفجر في جماعة فكانما قام - 00:44:16

الليل كله والحديث عند مسلم فهذا ليلة ونصف وجاء عند الترمذى ان الذي يتم الصلاة مع امامه تكتب له قيام ليلة. فهاتان ليلتان ونصف وايات ال عمران التي تكلمنا عنها تضاف ليلة قدیش بیصیروا؟ ثلاثة ونص - 00:44:42

وصح كذلك عند البخاري ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الايتان الاخيرتان من سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه. قال ابن حجر اي كفتاه عن قيام الليل. فمن قرأ - 00:45:11

اخر ايتين من سورة البقرة حظي بقيام ليلة كاملة من جهة الجزاء لا الاجزاء. يعني لا يسمى قائم وان اخذ اجر القائم فهذا اربع ليال ونصف. فإذا اضاف اليها قيامه التراویح مع بعض - 00:45:31

ساعات الاخرى عند ذلك بلغ خمسا من الليالي في ليلة واحدة وهذا من فضل الله ويمكن للانسان ان يستعين ببعض اهله او ببعض اصحابه ان يقيم الليل يعني باعانته. مثلا احنا - 00:45:51

اليوم بنروح مثلا الساعة عشرة ونص احدعش من التراویح. يمكن للانسان ان يأتي بصاحب او باصحابين ان في مسجده وان يصلى ساعة الى الواحدة ثم ينام ساعة الى الثانية ليلا وبعد ذلك يستيقظ - 00:46:11

ثم يكمل يعني مع صاحبه الجلوس الى الشروق فالجماعة تعين. والانسان قليل بنفسه كثير باخوانه فلو لزم القيام في كل ليلة في بيته مع احد اصحابه او في المسجد او مع بعض اخوانه فانا اشعر ان هذا من اعظم - 00:46:31

اما ان يبقى الانسان لوحده ويمكث الى الشروق في مسجده لوحده. وقد لا يوجد من يعينه فقد يذهب رمضان قبل ان

يستدرك شيئاً مما يريد من صلاح قلبه وزيادة اجره وصلاح حاله. والانسان ينبغي ان يكون فطنا - [00:46:51](#)  
فرمضان ليس محلا للتجارب ينبغي ان تنهي التجارب قبل ان تدخل على رمضان والله تعالى اعلم. العبادة الثالثة في عبادات رمضان هي القرآن والقرآن ايها الاخوة الكرام حتى نفهم اوراده سنقسم اوراد القرآن الى اربعة - [00:47:12](#)

قبل ان اذكر هذه الاوراد اقول ان منافذ الادراك التي يحصل بها الانتفاع عند الناس متعددة. اهمها السمع والبصر فالانسان اذا سمع شيئاً ارسلت الاذن ما استقر لديها من المسموع الى العقل كي يتدبّر. ويتفهم ويتأمل. ثم - [00:47:39](#)  
فان العقل يرسل ما استقر فيه الى القلب كي يتتأثر واذا تأثر القلب فاض هذا التأثير على اللسان قوله وعلى الجوارح عملاً اذا صار عندها وظيفة العقل هي ايه التدبر - [00:48:13](#)

وظيفة القلب التأثير ووظيفة اللسان ان يتكلم ووظيفة الجوارح ان تعمل وعلى هذا مدار اوراد القرآن. الذي انا اصرّ به ان تكون الاوراد كالاتي. اولاً ورد التلاوة وورد التلاوة له صلة رحم بورد التلاوة قبل رمضان - [00:48:39](#)

فمن كان يقرأ جزءاً من السهولة ان يقرأ جزئين من كان يقرأ جزئين من السهولة ان يقرأ اربعاء من لم يكن يقرأ سيكون الجزء عزيمة بالنسبة له. لانه يجد عناء قد يجد نشاطاً في صدر الشهر وبعد ذلك يجب ادبارة - [00:49:07](#)

فالمرء ينبغي ان يكون ذكياً في التعامل مع نفسه. ولذلك كثير من الناس يعني يستعجب وربما يستبعد ان يكون الشافعي يختتم ستين مرة في الشهر وما ان يلقى هذا الاثر الثابت من وجوه عديدة على مسامع الناس الا وربما اخرج البعض الله حاسبة - [00:49:33](#)  
من جواله واخذ يحسب عدد الساعات يعني قياساً مع ختمتين في اليوم والليلة وغاب عن هذا ان الشافعي اصلاً كان يختتم كل يوم ختمة في حياته العادية. يعني هو لما جاء رمضان - [00:50:02](#)

ما ورده الاول كان ختمة فاضاف اخرى لكن بالله واحد بقرأ لي رب او صفحة او ربعين بدا يتحول لستين ولا يستطيع يا اخوانا اصلاً لسانه لا يسع هيتعبع اللسان يتبع يعني لو جيت - [00:50:21](#)

الى انسان مثلاً لم يتعود ان يجري. عشرين كيلو. ايش بعمل؟ بعد ان يجري مئة متر يبدأ يلهم. فكيف يواصل لذلك الشناق�텔 اليوم يعني احد الاخوة الثقات حدثني قال جلست رجلاً من الشناق�텔 - [00:50:41](#)

والشناق�텔 يتميزون بسرعة القراءة. لأن هذه قراءة عرض. قراءة سريعة وليس قراءة يعني آآ كالتي تعرفونها احكام ونحوها وباعطاء كل حرف حقه. فيقول هذا الرجل الشنقطي يقول يعني انتي اخذت على [00:51:07](#)

نفسك عهداً وقد كانت شقة اظن الطابق الثالث او الرابع. وكانت الدرجات اربعين. يعني حتى اصل الى بيتي ساقط اربعين درجة حتى اصل الى البيت. فكنت اذا انتهيت من صلاة التراويح. عدت الى البيت واخذت على نفسك - [00:51:28](#)

في برنامجاً ان اقرأ جزءاً في كل درجة. فكان يختتم ختمة وثلث ختمة فينتهي عند السحور كان لا ينام. طبعاً هم لا يرون هذا كثيراً. ولذلك تميزوا بكثرة القراءة وانا هذا اقوله لا للنصيحة. وانما لاستحضار - [00:51:49](#)

كلمة قالها العلماء. قال العلماء وقطع الوقت كrama ثابتة لبعض العلماء يعني هذا ثبت ان ان بعض العلماء اعطي ما لم يعطى عوام الناس طيب ما المطلوب منا ان تتلو؟ ان تكون حكيمـاـ ان - [00:52:09](#)

يعني تذكر الضعف او الضعفين عما كنت فيه. فاذا كنت لا تقرأ شيئاً فبامكانك ان تقرأ جزءاً او جزئين في كل يوم ولا تزيد. ولو زدت فلا تنقصـ. يعني لو زدت في اول ايام وبعد ذلك ايـه - [00:52:33](#)

لا تنقصـ اذا ما مسـكـ يعني شـغلـ وهمـومـ ماـ الىـ ذـلـكـ. واما من من كان يقرأ جزئين فيمكن عند ذلك ان يزيد زيادة معتبرة ايها الاخوة ويمكن للانسان ان يعتكف في المسجد اعتكافاً يومياً جزئياً. يعني يمكن ان يعتكف من جوف الليل الى شروق الشمس. لأن البيت - [00:52:53](#)

لان المسجد بيت كل تقي كما صح في الحديث. من لزم المسجد سكبت التقوى في قلبه. لأن الله عز وجل جعل المسجد بيتاً للمتقين. والتقوى هي هدف الصيام. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام - [00:53:23](#)

كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقونـ. فهناك انسجام في هذا البابـ. وعلى ذلك ييسر له ما لا ييسر لغيره الورد الثاني ويتعلق

باللسان ايضا ورد الحفظ. كثيرون من الناس ايتها الكرام - 00:53:43

يقصر في حفظ القرآن جدا. وربما يقدم عليه اوراد العلم واوراد الجهاد واوراد هي اورادا اخرى والاصل الذي لا ينبغي ان يقدم عليه شيء كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان الانسان يعني بالقرآن عنابة - 00:54:03

آية خاصة فيما يمكّن للانسان في رمضان ان يحفظ جزءا. هذا الجزء سنتكلم عنه بعد قليل لكن الان ورد الحفظ ورد الحفظ ان تحفظ جزءا ان تحفظ في كل يوم صفحة او دون ذلك او - 00:54:23

اكثر من ذلك بحسب ما يتيسر لك من الهمة والنشاط والعزّم ان شاء الله. هذان وردا هذول الوردان متعلقان بماذا باللسان طيب اذا جئنا الى العقل ما عبادته في رمضان - 00:54:43

التدبر وما بوابة التدبر؟ التفسير. ان يقرأ الانسان في التفسير لكن استقبال رمضان بالتفسير ينبغي ان تسقط رمضان بستة اشهر. يعني حتى تفهم كلام الله كاما وانت تقرأ ينبغي ان تكون قد تعجبت على نفسك من شهر ذات عدد. حتى اذا ما جئت رمضان كنت تعقل - 00:55:03

كلام الله سبحانه وتعالى. والبشرية اليوم ظالمة لنفسها. تقرأ كلام ربها دون فهم. اصبحنا كالاعاجم سياطينا رسائل الله ولا نفهمها. ولذلك ابن القيم حزن جدا على هذا الحال. حتى راح يقرر - 00:55:33

بشكل واضح قال وتلاوة آية بتدبر خير من ختمة بغير تدبر وابن القيم رجل متدارب. اغلب كتبه جاء بها باستنباطات في النصوص من كتاب وسنة وغير ذلك. فالصلاح القلب لابد ان يمر بمراجعة التدبر والتأمل - 00:55:53

والمتدارب حقيقة يوفق للعمل. بل كلمة التدبر دبر الشيء اخره عندما تقول اكرمكم الله اخر الدابة. اذا هناك شيء متقدم وشيء يأتي في دبره. فعندما نقول ان فلانا تدبر الكتاب يعني ان الكتاب جعل في الامام وهو جعل في الخلف بمعنى ان القرآن امام لهذا - 00:56:23  
الذي يتفهم الآيات ويسيّر بحث اراد الله عز وجل. والذي يتدارب كيف يفعل ذلك؟ اما ان يقرأ كتابا مختصرا في في التفسير يعني يقرأ صفة التفاسير يقرأ تفسير السعدي اي مختصرا يعني هي متقاربة لا تجد فروقا كبيرة وكلها يعني تهتم بالمعاني العامة للآيات اما - 00:56:53

اجمالي واما بشكل تحليلي. وهي متقاربة يعني آلا طائل من ترجيح تفسير على اخر هناك امكانية للترجيح غير ان الترجيح متقارب والفرق ليس بعيد. لكنني انا اصر نصيحة الجزء الذي ستحفظه وليس شرطا ان يكون عشرين صفحة. قد يكون عشر صفحات - 00:57:23

يعني القسط الذي تريده حفظه ينبغي ان تعنى جدا بتفسيره. تفسيرا طويلا تذهب الى المطولة. يمكن ان تذهب مثلا الى تفاسير معاصرة حتى لا تجد صعوبة. يعني انا اصر بتفسير الشعراوي - 00:57:53

تفسير النابليسي تفسير الطنطاوي المسمى بالواسطى مثل هذه التفاسير تعطيك عملا ويمكن ان تفهم بسهولة فالكلام فيها يناسب لغة هذا العصر. فاذا ما احسنت فهمها وحفظتها تكون قد مهدنا بذلك ان نصل الى الورد الرابع وهو ورد التأثر. وورد التأثر - 00:58:13  
اخواني الكرام هذا له عنابة خاصة. التأثر ان تتفاعل مع الآيات. لانه القرآن ايتها الاخوة الله عز وجل يكلمك فيه. الله سبحانه وتعالى يكلمك. وانت اذا صليت كلام الله فاذا قرأت القرآن بتدارب وتأثر كنت قد كلام الله في - 00:58:43

سجود وكلمك الله في القيام. فهذه غاية الفضل. وركعتان من هذا النوع يشعر الانسان فيهما ما يصلح في قلبه والله لا يوجد بختمة وختميمن من الختمات السريعة. قد يقول قائل - 00:59:13

يعني في كل سنة تطرح المسائل هل نكثر من التلاوة ولا نكثر من التدبر؟ ما الحد في ذلك انا عندي يعني هيك الاقتراح ان نخرج من هذا الخلاف وان نحدد وقتا زمنيا للعيش مع الكتاب - 00:59:33

بمعنى تقول انا وردي في رمضان ساعتان. في اليوم والليلة مثلا. هاتان الساعة اقرأ فيهما اذا وجدت نفسك مقبلا على التلاوة مكتنمش غالات وضوضاء وانت في سيارة او في زحام او في آآ يعني حضور اناس اقرأ بالتلاوة التي تريده. وان وجدت قلبك حاضرا - 00:59:53

فاقرأ بتأن. بمعنى انك تحافظ على ساعتين. هاتان الساعتين يمكن ان تنجز فيهما شيئاً لكن مما لا مراء عليه او مراء فيه ان الليل ورد التلاوة ولا التأثر اه ورد التأخر. طب قديش احسن حد؟ يعني كم نقرأ في الليل - [01:00:23](#)

مم الذي اناصر به اخوانى ان تملك البداية ولا تملك النهاية. يعني انت ابدأ انت ايها؟ ابدأ. اذا وجدت نفسك مسترسلا فامش. اذا وجدت نفسك تقف عند ايها او ايتيين او وتكرر فكر يعني لا - [01:00:53](#)

تبسيق الصلاة بقرار من حيث كمية القراءة. انت ابدأ في الصلاة ولومضيت الليلة في ايها لكان انفع له. والنبي عليه الصلاة والسلام ختم الليلة كلها وهو يردد في ايها المائدة ان - [01:01:23](#)

فانهم عبادك. وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم. امضى النبي عليه الصلاة والسلام قريباً من ساعة ونصف وهو يردد كلمة واحدة في الركوع سبحان ذي الجبروت والملوك والكبرياء والعظمة - [01:01:43](#)

جاء انه رددتها بمقدار سورة البقرة هذا يا اخوانا هو صنيع السلام ابو حنيفة كان يردد سورة الزلزلة مرة الى الفجر امضى الليلة في سورة الزلزلة. عائشة امضت الليلة في قوله فمن الله علينا - [01:02:03](#)

وقانا عذاب السموم. انا لا اريد منك ان تتذنب لأن كثرة التكرار بدون حسن فكرة ينقلب عذاباً على صاحبه. بل استرسل يعني عش مع الآيات. وجدت تلاوة اتلوا. وجدت نفسك يعني تقف وتريد ان تعيد. ما تقولش والله ورد الليلة وانا عندي نية اختم - [01:02:24](#) هذا في النهار هذا بعد المغرب. اما في الليل لا سبما في الصلاة الفردية. فالذي اعذلك به ان تحرض على اصلاح القرآن لقلبي. هذا والله بعدين يا اخوانا من كرر الآيات شارك صاحب - [01:02:45](#)

ختمات بنفس الاجر وزاد باصلاح القلب. كيف ذلك؟ الان الذي يردد هو ساكت ولا يردد اذا نفس الاية ايها تردد وله بكل حرف حسنة فهذا مثلاً ساعة من الزمان وهذا تلا ساعة من الزمان. هذا تلا جزئين وهذا تلا صفحتين - [01:03:07](#)

اما هما من حيث احرف التلاوة استوياً فهذا يقرأ وهذا يعني ايش عمل اصلاح قلبه وفهم عن الله عز وجل رسائله فهذا هو يا اخوانا الذي نريد. احنا اليوم مش محتاجين بس كثرة اللي هو يعني السنة تقرأ دون ان تفهم - [01:03:36](#)

بس يعني من طريق ما يذكر وهو ينتمي الى المقال دون يعني مباشرة ان الامام الاشبيلي وكان من علماء اللغة جاءه رجل فقال ايهما الامام ما هو الكموح؟ قال وما الكموح؟ يعني من اين قرأته - [01:03:59](#)

قال والله قرأت في بيت الشعر وليل كموح البحر هو ايش الاصل ولينا كموح البحر؟ قال وليل كموح البحر ايش الكموح هذا؟ قال هذا هو دابة تقرأ ولا تفهم نعم - [01:04:23](#)

فالاصل والا كما قال القائل كما في سورة ابراهيم تجرعه ولا يكاد يصيغه. قال اللهم اجعلني من يتجرأ ويقاد نعم. هذا من اين يأتي من عدم الفهم يا اخوة في الحقيقة - [01:04:43](#)

الذى افهم ان الاجر مقصد تبعي وان اصلاح القلب مقصد اصلي ونحن نرى من يعدد الختمات ويخرج من رمضان كما دخل. بخلاص رمضان ايش بعمل ينام الى العام القادم. لكن من اصلاح قلبه وخرج بقلب ثابت بقلب مؤمن - [01:05:05](#)

اسم دعاماً كاماً يقوم لوحده ويقرأ لوحده ويلتزم بتکبیرة الاحرام ويمکث الى الشروق. والله انا عرفنا بعض الفضلاء من مکث ما يزيد عن ستة او سبعة اشهر ويزيد وهو يلتزم بالشروق ويقيم الليل يعني يلتزم - [01:05:33](#)

تكبیرة الاحرام طب من اين جاء هذا؟ من صلاح القلب الموجود في رمضان. رمضان بلغهم ستة اشهر وسبعة اشهر وثمانية اشهر لذلك لابد ان تعنى بقلبك. وتعنى بخلوتك وتعنى بالتفكير. وتعنى بالتفهم. ومن العيب ان - [01:05:53](#)

تخرج من الدنيا وما فهمت كلام الله عز وجل. والله يا اخوانا عار على مسلم خرج من الدنيا وما عرف الله هذا القرآن لن يدوم في الارض. ستأتي في ليلة من الليالي تريد ان تقرأ لا تجد حرفاً في صدرك - [01:06:13](#)

تفزع مباشرة الى كتاب الله تفتح المصحف فلا تجد حرفاً تجد ورقاً ابيض. نزع القرآن من الصدور والسطور تنزيل من رب العالمين. منه بدأ وعليه يعود فوجود القرآن اصلاً فرصة بين ايديينا فرصة كبيرة وابن تيمية يقول يعني اندم - [01:06:30](#)

الا تضيع اكثراً وقتاً في غير معاني القرآن اراد ان يجعل الحظ الاولى من حياته في كتاب الله سبحانه وتعالى. وعلى ذلك ايها

والاخوة الكرام التفهم الموجود عند التفسير والتاثر ان تعيش. ومن قرأ القرآن - [01:06:57](#)

انا بتتأثر سبحانه الله وهذا موجب. قاله السلف ويراه الخلف تأثيك الفوائد من الآيات من كل جانب. تشعر كان القرآن ينزل عليك. كان القرآن كأن القرآن انزل بالله عليك حقيقة هذا امر ملاحظ وليس امرا يعني مسموعا في الكتب او مقروءا فقط. نعم - [01:07:17](#)  
اذا ايها الاخوة الكرام ما هو الورد الرابع؟ الان عندنا ورد اللسان وينقسم الى حفظ ومراجعة وتلاوة وورد التفسير وورد التاثر نعم.  
عندنا ورد رابع هو ورد العمل بالجوارح ان تعمل بما تقرأ ولو مرة واحدة. يعني هيكل ضع ترتيبها في صدرك ما اقرأه اعمل به ولو مرة - [01:07:42](#)

قال الخطيب البغدادي من عمل بالشيء مرة سمي من اهله يوما. يعني خالص انت ايها اصبحت من العاملين. ولذلك جاء في متن الزيد  
فاعمل ولو بالعشر يعني من علمك كالزكاة تخرج - [01:08:14](#)

نور العلم من ظلمات فعالن بعلمه لم يعملن. معذب من قبل عباد الوثن وكل من بغير علم يعمل اعماله مردودة لا تقبل والله ارجو من  
بالاخلاص لكي يكون موجب الخلاص. اذا جاءت العشر الاوائل - [01:08:35](#)

آخر يمكن للانسان ان يخصص ختمة لها انه يعني اذا قدر له ان يعتكف في بيته عز وجل اعتكافا كاملا او اعتكافا جزئيا فانه يجد  
وقتا كبيرا وعند ذلك من الممكن ان يحظى بفوز كبير في هذا الباب ايها الاخوة الكرام - [01:08:55](#)

بالنسبة للقرآن ايها الاخوة احب ان ينتبه الاخ العابد الى قضية مهمة ولابد من التنبيه عليها صلاح القلب لا يكون بالخوف  
فقط الملاحظ في كل سنة ان الانسان اذا جاء يصلی - [01:09:20](#)

او بعض الائمة مباشرة يهجم على ايات الخوف يقرأون سورة قاف ويقرأون خواتيم الزمر يعني الآيات التي ايها تتضمن تخويفا  
واضحا شعورا من الاخ ان هذه الآيات تصنع القلب تصنع القلب - [01:09:55](#)

واما غيرها فتتحدث في ابواب اخرى اذا دخلت الى القرآن بهذه النفسية خسرت شيئا اما الشيء الاول فانك قد تسمع ايات الخوف  
ولا تتأثر لما لانك دخلت باستعداد. انت مستعد انا هنا هاخلف - [01:10:21](#)

والاصل ان الامور القلبية تأتي ايها تأتي يعني بانسياب دون ان تحضر لها يقول والله بعد شوية ساكون من الخائفين وبعد بربع ساعة  
ساكون من يعني اهل الرغبة. بعدين حسیر استحي من من الله عز وجل مش هيكل يا اخوانا. الامور ليست حدية يمكن ان - [01:10:45](#)

ان تصلح مرة مرتين لكن ما اظنها علاجا دائما والمصيبة اذا رزقت بامام يريد ان يتخشع فيها. بصير بعيد ولا يوجد اثرا بعدين يعيده  
ثانية وثالثة ورابعة وخامسة وهو ايها؟ لا هو مستفيد - [01:11:09](#)

والورا بقول يا ليته ايها يا ليته يواصل يعني ينتهي. القضية الاخرى ان القرآن يا اخوة كتاب هداية خدوها مني وانا بعطيها عن علم  
يعني كل اية كل اية في القرآن الكريم يمكن ان يبكي منها - [01:11:30](#)

يمكن ان يتتأثر بها تساهم في صلاح قلبك وقد كنت زمانا انظر الى بعض الآيات انها اضحت جزءا من التاريخ كالاهم السابقة وغيرها.  
ولما مضت بي الايام واصبحت انظر فيها وارجع الى بعض التفاسير اصبحت اشعر انا جنينا على انفسنا جنائية كبيرة بهذا الشعور  
النفسي - [01:11:55](#)

ادخل الى كتاب الله والله ان الشيء الذي يأتيك دون ان تحضر له انجح بالف مرة من الذي تحضر له. عارفين ليش؟ اذا انت بتقرأ  
القرآن بالطريقة هذي تجد انه يصلح قلبك كل القرآن - [01:12:25](#)

مقامات القرآن التي تصلح ست. وكنت اجعلها في يعني لقاء مستقل. هي الرجاء والخوف والحياء والشوق والذل والتعظيم هذه  
مقامات ست او ستة هذه المقامات الستة ايات القرآن متوزعة عليها - [01:12:45](#)

تمام فيمكن لك ان تبكي رجاء ان يتحقق الله لك المطلوب. وان تبكي خوفا منه وشوقا الى رؤيته. وحياة منه وذلا بين يديه وتعظيمها له  
والآيات لا تنفك عن هذا - [01:13:17](#)

واذكر اني ذكرت مثلا مرة لاحظ الفضلاء يعني مثلا في قوله عز وجل ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون هذه الآية في حق

من جاء نوح نوح قالها بشأن الولد بشأن ابن نوح ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. في حق ولده وقومه ولا تخاطبني في  
الذين ظلموا - 01:13:40

وانهم مغرقون. لو ان قارئاً مثلاً قرأ هذه الآية واستشعر هذه بتعطيل منهجية دايماً اجعل الآيات امثلة لقواعد هذه تقول له ان صلاح  
الصالحين لا ينفعك اذا حل العذاب فمثلاً لو ان شاباً منكم - 01:14:10

عنه صديق من الشهداء هناك معزة بينهما جداً وهذا عندما يخلو بنفسه يؤمل خيراً من ذلك الشهيد يقول اذا جئنا الى القيامة فانا  
يعني يمكن ان يشفع لي فلان وفلان فانا بخير - 01:14:36

طب لو حكم الله عليك بالحرق وقال الله لهؤلاء الشهداء ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون. اليك يمكن ان يحدث ذلك اذا  
انت صاحب الشهداء والله امرهم الا يخاطبوه فيك - 01:14:58

هل يمكن لصاحبك ان يصر على الخطاب بعد ذلك الجواب لا. لأن مرضاة الله عند صاحبك احب اليه. احب اليه منك فضلاً ان الشفاعة  
له شروط ثلاثة ان يقبل الشهيد. وان يأذن الله - 01:15:21

يعني للشافع من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه. وان يرضى الله عن المشفو ان يشفع له. وكم من ملك في السموات والارض لا تغنى  
شفاعتهم شيئاً الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. اذا - 01:15:41

ابها الاخوة الكرام الذي انصح ان تقرأ تفسيراً للآيات التي تريدها ولو تفسيراً مختصراً. ثم بعد ذلك ستمضي في القراءة واذا فرغت  
قلبك من الشواغل وصلت ركتعتين خفيفتين قبل ان تبدأ واحسنت - 01:16:01

اه يعني الصلاة باذكارها وسجودها وركوعها وتلاؤتها. فعند ذلك ستشعر ان القرآن خاطبوا فيك اموراً. مسألة مهمة في باب التأثر ما  
تعاني به في حياتك استحضره قبل ان تدخل للقراءة - 01:16:21

يعني انت تعاني من مرض كذا وذنب كذا ومشكلة كذا مع الناس. ادخل الى القرآن بنية ان تجد علاجاً وان تجد شفاء تعجب ان رأيت  
بعض الآيات كانما جعلها الله - 01:16:47

الله لك خاصة وهي تعالج هذه النفسية فيك ابها الاخ الفاضل وهذا امر يعني توالت عليه التجارب ابها الاخوة الكرام. صلوا على  
رسول الله. عليه الصلاة والسلام من الامور التي ينصح بها المسلم ابها الاخوة ان يدخل رمضان بخطبة مكتوبة - 01:17:07

واهداف مرحومة لا تفكك ان تصلح قلبك. او ان تصلح كل جوانب حياتك في شهر واحد هذا امر لا تستطيعه. اكتب خمسة اشياء بحد  
اعلى هذه الأشياء الخمسة هي عدمة مما تريده ان تصل اليه - 01:17:38

اما ان تعالجه او تصل اليه وابداً في رمضان اعمل بها قال علماء النفس اذا كررت الشيء واحداً وعشرين مرة أصبح عادة راسخة له.  
فاما استمرأت فعل الطاعة ثلاثين يوماً او صبرت عن المعصية ثلاثين يوماً او عن غفلة او عن تقدير او غير ذلك مما في صدرك مما -  
01:18:04

تريد ان تحس امره في هذا العام. فاكتب هذه الخمسة وادعوا الله عز وجل ان يزيئها في قلبك ان كانت ايه؟ صالحة. وان يبغضها  
اليك ان كانت صالحة وهذا الباب في الحقيقة يا اخواننا يغفل عنه بعض الناس - 01:18:34

الله عز وجل ذكر ان الایمان وزينه في قلوبكم. وذكر اليكم الكفر والفسق والعصيان. يسأل بعض الشباب عادة كيف لي ان اترك  
المعصية هل سألت الله ان يزين لك الطاعة في صدرك وان تصبح اصلاً؟ هل الان لو احنا يعني لو جئنا الى احد المجاهدين -  
01:18:55

ممن يريد الجهاد ويريد ان يقتتحم على اليهود اماكنهم وذكرنا له كلمة يهودي وهو بيسمع كلمة يهودي تكون مبسوطة ولا ايه ايه تكون  
عنه نية ايه يعني يتخيّل ان يخطفه ان يقتله - 01:19:22

ان يدخل الجنة بقتله. ما الشيك يعني بخطر عباليه ولو في خطاب النفس. طب لما لان اليهودي جعل في الدائرة المبغوضة بمجرد ان  
يذكر اليهودي يذكر البعض في قلبه. يعني لو واحد فيكم مثلاً يعني يعني تقل وتكثر في بعض الناس. لا يحب طعاماً ابداً - 01:19:44  
يعني في نوع من الطعام ان ذكر اسمه تعب نفسياً بصير ولا بصير يعني؟ اه لو جابوا لك هيك صحن وقيل لك قل اشرب طب انت

لماذا تتغير في نفسيتك؟ احياناً تبغض انساناً بغضاً شديداً. نقول والله بنطلع احنا وفلان رحلة وبدنا نجيب فلان معنا. بتلاقي حالك ايه

- 01:20:10

لا لا لا فلان لا طب ليش بحدث هذا؟ لانه في الدائرة المستبعدة عنك. لو تعاملت مع الذنب الذي تحب ان تقرفه بهذه المعاملة. ان تجعلهم موضع شئم بحيث اذا ذكرته تذكرت الشئم ونقطة الله وغضب الله وسخط الله وذلة المعصية والمعاناة التي - 01:20:38 حق له بتصرير انت تتعامل مع الذنب انه دائرة مبغوضة فيسهل الترك جداً. لكن اذا كنت تحدث نفسك به وانك تتمني ان تفعله. وان لو اتيحت لك الفرصة كيف يتأنى تركه - 01:21:07

طيب انا اعطيكم عالمة اخرى يا اخوة. صلوا على رسول الله. كنت كثيراً اسأل نفسي حول كلمة في القرآن الى ان وجدت جواباً الشيطان لما يريد اغواء بنى ادم يأتיהם من اربع جهات - 01:21:25

ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايماهم وعن شمائهم غاية الشيطان ولا تجد اكترهم شاكرين كنت اقول في نفسي يا ترى هل هذا الشكر يبلغ هذه المنزلة يعني غاية الغايات بالنسبة للشيطان - 01:21:52

ان يوقف حبل الشكر في حياته يعني قضية الشكر قضية سهلة لا تستدعي حصاراً رباعياً طبعاً تركت الارض وترك السماء لم يعني الحصار لا يشمل الاسفل ولا الاعلى من اية - 01:22:18

تركت الارض للسجود والسماء للدعاء. فهذا بيان لا سلطان للشيطان عليهم. طيب لو اردنا ان نحرك اذهانكم ايه الفضلاء. هل من مجيب لماذا استحق الشكر هذه المنزلة انا وجدت جواباً واحداً ويمكن ان افوز باجابة اخرى منكم - 01:22:45

ايه طيب. افضل وقليل من عبادي الشكور. تمام. وقليل ما هم. نعم ايه ونحاول نحرص تمام. طب انا بدبي اسئلكم سؤالاً واحداً وبه يعرف الجواب الذي عندي طبعاً وما قاله قال الاخوة هو من الخير الذي يستفاد منه - 01:23:18

يصلون الصلوات الخمس ولا لا تمام. تأكلون الافطار والغداء ولا لا؟ والعشاء طيب تمام. تقرأون من القرآن ام لا؟ لو جئنا انا ساطرخ شاباً هيك بدبي اعطي صورة لاصل من خلال هذه الصورة الى المراد. سافترض ان شاباً يصلி الصلوات الخمس - 01:24:09 ويقرأ جزءاً من القرآن في كثير من الايام. ويدرك اذكار الصباح والمساء ويصلِّي الضحى ويرابط بعض الليالي عبادة جهادية نكتفي بهذه الخمسة ويأكل ويشرب طبعاً كما هو المعتاد هذا الانسان - 01:24:40

يتعدد سؤال عادة يتعدد سؤال انا والله ختمت رمضان وكنت اقيم واصوم واذكر واتلو ثم انقطع انقطع الخير انا ساسأل ساسأل هذا الانسان الذي فعل الاشياء المطروحة عندما كنت تنتهي من كل صلاة - 01:25:10

وتنتهي من الورد هل كنت تشكر ربك على هذه النعمة مثلاً ينتهي الصلاة اللهم اني اشكرك واحمدك انك وفقتني لهذه الصلة وقد غفل عنها كثير من الناس اللهم انك تشكر اشكرك شكرها عظيمها يليق بجلال وجهك وعظمي سلطانك انك وفقتني لاذكار المساء. التي غفل - 01:25:38

انهت اكتر الناس. اللهم اني اشكرك انك وفقتني. لاكل هذه الكسیرات من الخبز مع شيء من الطبيخ ونحوه. كل نعمة تتبعها بورد شكر هذا الانسان لو سأله هل كان يفعل هذا الورد - 01:26:08

بعد كل نعمة وبعد كل طاعة ام لا كثير من قالوا لي انهم نقصوا في الخير بعد ان كان الخير كثيراً كنت اسئلهم فيقولون لا ورد ده شكر عندهنا وتوقف الشكر معناه توقف العبادة - 01:26:32

النقص يأتي من عدم الشكر. هذه سنة وضعها الله اذا جاءت نعمة على انسان لا يشكر كأنه يقول اني استغنى عنه اني استغنى عنها. لانها لو كانت عظيمة لايده ذلك باليه؟ بشكرها وذكرها. واما بنعمة ربك فحدث - 01:26:57

اذا كانت مما يمكن ان يحدث به والنبي عليه الصلاة والسلام استعاد من النقص بعد الزيادة ان تبدأ كبيرة ثم تصبح صغيرة قزماً ان تبدأ عظيمها ثم تصبح بعيداً هذا النقص في التعامل في الغالب سببه الشكر يا اخوة. قد يقول قائل طب الشكر عملية سهلة. يعني انا اعمل بعض الطعام هو الشكر - 01:27:22

بالقلب ان تعتقد ان النعمة من الله وبالسان وان تعلم اعمالاً من جنس ما كنت تعمل بنية الشكر هذه ثلاثة طرائق وضعها العلماء لمسألة

الشكرا اذا قصر العبد في هذا فان النقص حل - 01:27:50

وان الدوام انقطع قد يقول قال هذا امر سهل اقول يا اخوان كما صدرت في صدر المحاضرة. ليست العبرة بسهولة العبادة العبرة بنطاقها وال توفيق لها. والله ان بعض العبادات انت تعجب تعجب من سهولتها - 01:28:12

ومن شدة خذلان الله للعبد فيها يعني الان لو استحضرنا رجلا بصلي كل يوم الفجر بأذن الاذان بصحي. طب لو صحي قبل عشر دقايق صعبة تخيلوا مثلا صحي قبل الاذان بعشر دقايق اتواضا في دقيقتين. وصلى ركعتين. فرأ - 01:28:37  
الاولى بخواتيم البقرة وقرأ في الثاني بخواتيم ال عمران عندها يحوز الاتي يكون قد نال اجرى القيام وقيام ليلة كاملة للايتين وقيام  
ليلة ثالثة لخواتيم ال عمران وابعد عنه مسمى الغفلة - 01:29:01

ل الحديث ابن عمر من قام بعشرين ايات لم يكتب من الغافلين. وهدول تلاتطعشر اية التي قرأها. عشر دقايق يمكنك ان تفعل فيها هذا ثم  
تحرم منها ليست صعبة انت تصلي الفجر - 01:29:28

اذا القضية خذلان يا اخوة انت لا قلبك فيه مشكلة لا يصلح ان يوفق لهذا. احيانا انت بتكون ماشي في الطريق احيانا تكون تمشي  
تقول يمكن ان تقول سبحان الله وبحمده - 01:29:48

سبحان الله العظيم. كلمتان خفيفتان على اللسان. ثقلتان في الميزان. حبيبتان الى الرحمن. تحرم منها طب انا اسألكم بالله لو ان  
رجالا منكم قعد وقال هي كده. اللهم صلي على محمد. في الدقيقة كم مرة يمكن ان يقول - 01:30:04

اعتبروا خمسة واربعين. يعني جزء قال اربعين وجزء وقال خمسة واربعين جاء عند النسائي من صلی علي صلاة كتب الله له بها عشر  
صلوات وكتبت له عشر حسنات ورفع له عشر درجات وحط عنه عشر سينات - 01:30:24

في دقة اربعونية وخمسين درجة واربعونية وخمسين حسنة وازالة اربعونية وخمسين سيء العبرة بالعلم ام بالعمل انت انا بقول لكم  
هتلaci نفسك الان وستذكر هذا. في ليالي لا تستطيع ان تنام الا بعد ان تقرأ وتمضي عليك ليالي. تذكر العبادة وتحرم منها -  
01:30:55

انت تصرف يحول الله بينك وبين قلبك ساصرف عن ايات الذين يتکبرون في الارض بغير الحق. القضية مش بدھاش عضلات. تحتاج  
الى قلب ايها الكرام. نحن الان في يوم جمعة - 01:31:25

والحديث المشهور الذي اعيد تكراره دوما. النبي عليه الصلاة والسلام يقول من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشي ولم يركب ودنى  
من الامام ولم يلغوا الا كان له بكل خطوة عمل سنة. صيامها وقيامها - 01:31:43

لو كان بيتك بعيدا عن المسجد خمسينية متر هذا هم الف خطوة الالاف خطوة لك الف سنة الك اجر الف سنة واجر ليلة القدر ثلاثة  
وثمانين سنة. ان تمشي الخمسينية متر هدول اعظم لك - 01:32:01

من اجر ليلة القدر ايها الفاضل بشرط ان تبكر بشروط الحديث الموجودة كم واحد يا اخوانا بطبق اليوم؟ لذلك يقول ابن خزيمة هذا  
اعظم حديث وصل اليها في السنة النبوية كلها من جهة الاجر - 01:32:29

احد طلبة العلم ذهب الى احد العلماء وقال له حديث لا اصدقه اشك انه صحيح ما هو ذكر له الحديث؟ فقال له اتشك في صحته عن  
علم؟ قال لا. لكن من عظم اجره انا لا اتخيل - 01:32:55

ان الله يعطي على الخطوة الحسنة. على الخطوة. يعني انا بمشي خطوة سنة. ومش سنة نوم سنة صياما وقياما. لذلك بعض العلماء  
اورد الحديث في كيف يصل الانسان الى ما هو اكتر من عمره - 01:33:15

نوح عليه الصلاة والسلام فقال له الشيخ الحديث صحيح لكن لا تنظر الى صحة السندي لكن انظر الى صحة الاداء في عالم الناس. انت  
تسائلش هو صحيح ولا كم واحد بيعمله في الناس؟ اذا رأيت القلة - 01:33:33

يعملون به والكثرة يعلمون به. عند ذلك تدرك انه صحيح وان الله هو يؤوي من يشاء ويخذل من يشاء فهذا هو الباب ايها الاخوة  
الكرام. هذا من الاعمال التي يمكن للمرء ان يعمل بها. طيب يا اخواننا بالنسبة - 01:33:55  
لصلاة التراويح. صلاة التراويح طبعا اليوم نزع اسمها منها. اليوم عندنا الصلاة التراويح صلاة التراويح يا اخوة يعني سنه حديثا

يثير الاسى حينا والطرفة احيانا في الزمن الاول كانوا يصلون التراویح - 01:34:19

الى الفجر. طب هل هناك علاقة بين صلاة التراویح وبين قیام اللیل في رمضان يعني هذی التراویح تعد قیاما ایه؟ ليس كقیام اللیل.

نعم قال الامام الكرمانی رحمة الله واتفق جماهیر العلماء ان قیام اللیل في رمضان هو صلاة التراویح - 01:34:47

الکرمان. يعني كل الاحادیث التي تخبرك باجر القیام في رمضان ما معنی القیام هنا؟ صلاة التراویح. لكن سبحان الله شفتو ادم كان

على ستین ذراع طوله؟ ایش صار فيه؟ ایش صار - 01:35:27

الناس اليوم صاروا يقصروا. قدیش طول الانسان اليوم؟ اللي تكون طوله مترين ایش بقولوا عنه؟ ما شاء الله. كان ادم اطول من برج

الفارة والله وصلاة التراویح كذلك كانت الى احيانا الى جوف اللیل او الى السحور كما في بعض الاحادیث - 01:35:44

وبعد ذلك جاء عمر وجعلها عشرین رکعة وكانت اخف على الناس حافظوا على الوقت وزادوا في الرکعات. يعني بدل ما هم تمن

رکعات طول اللیل صاروا قديه عشرین منقسمة على يعني بدل ما نقرأ في الرکعة نص جزء نقرأ مثلا ربیعین. يعني يخفف على

القائمین - 01:36:12

وبعد ذلك طبعا من شدة طول الصلاة كانوا يستريحون بين كانوا يستريحون اربع مرات عندنا عشرون رکعة بين كل اربعة واحتها

عندنا راحة تسمی ترویحة جمع ترویح تراویح او ترویحة - 01:36:45

فسمت الصلاة حتى تمیز عن غيرها. قالوا هذا الصلاة الطويلة التي فيها تراویح. فهل ترون تراویح في بلادنا وزماننا طیب كان اهل

مكة في هذه التراویح الاربعة يطوفون سبعة اشواط في كل ترویحة - 01:37:07

يعني كانوا بيطوفوا تمانیة وعشرين شوط يخلص بطوف سبعة بیجي الصلاة وهکذا اهل مكة شعرووا بالغيرة شعرووا بالغيرة قالوا اهل

المدینة قالوا ان اهل مكة سبقونا الى الله يجتمعون بين صلاة وبين طواف كيف نستدرك امرنا - 01:37:30

قالوا سنجعل بدل كل ترویحة اربع رکعات اربع في اربعة ستطعش وعشرين. وكان اهل المدینة يصلون ستا وثلاثین رکعة واحيانا

تقرأ في الكتب كانوا يصلون تسعة وثلاثین او تسعا وثلاثین اشارۃ الى الوتر يعني بانضمام الوتر معها. في زمان الامام احمد -

01:37:57

احمد ایها الاخوة ضعف ایمان الناس بالتدريج فقال لهم الامام احمد يکفي ان تقرأوا جزءا في اللیلة وتختتم الى السابعة والعشرين نظرا

لضعف ایمان الناس اذا كان الجزء في اللیل علامۃ ایه؟ يعید علامۃ على ضعف هؤلاء المؤمنین. والیوم وصلنا - 01:38:23

قبل ايام جاءني آآ امام مسجد وقال لي سنهوض حربا في هذا العام مع الناس في المسجد. فقلت ولم قال لانه يريدون التخفيف وانا

اريد التشديد فقلت وكم تريید؟ وكم يريدون - 01:38:50

قال انا بقول يجب ان اصلی في الرکعة بنصف صفحة وهم يقولون في الرکعة يمكن ان نصلی بالصفحة ثلاث رکعات او اربع رکعات

سبحان الله العظیم يا اخوان لابد ان نستغفر الله من هؤلاء - 01:39:13

نستغفر الله من السفهاء نستغفر الله من الذين لا يطیقون الوقوف بين يدي الله نستغفر الله من لا يطیقون صبرا من لا يطیقون

سماع کلام الله من يشق عليهم الاية والایتان - 01:39:42

نستغفر الله والله يا اخوة نستغفر الله من هذا الشر الذي غزى القلوب حتى عدت الاربع صفحات في کامل اللیلة عزيمة يقاتل عليها

وتعلن الخصومات عليها وهذا الكلام قد يحدث - 01:40:03

من بعض الملزمین فضلا عن غيرهم هذا کله من الجهل بالله لذلك عار على مسلم ان يخرج من الدنيا وما يعرف قدر الله عار على اذا

بيجي رمضان وبنتطلع القرآن حیصنك يا اخي - 01:40:21

القرآن خاصة لایات التي تتكلم عن الله عز وجل. القرآن يصنع منك قلبنا. احنا يا اخوانا صدرنا الكلام ان وظیفه رمضان ان يصنع لنا

قلبا ان تخرج بقلب مصنوع على عین الله - 01:40:38

هذا القلب تخرج به بعد رمضان تواجه اعباء الحياة. واعباء خدمة الدين ان تصنع قلبنا يصمد في جو الفتنة. الذي يلاحظ الان الفتن لا

سيما بعد التطور الكتروني والتکنولوجی اینترنت وتلفاز واختلاط وغير ذلك - 01:40:55

هذا العالم ايها الاخوة اليوم اصبح كقرية واحدة كما يقول يعني اربابه لابد ان ننتبه الى امررين يقولون من التطور الحاصل اليوم اننا وصلنا الى العالم. الذيلاحظ الذيالاحظ ايها الاخوة انك قد وصلت الى العالم ولم تصل الى قلبك - [01:41:17](#)

اليوم عندنا جيل لا يستطيع ان يخشع في الصلاة لمدة صلاة واحدة. يشق عليه ان يفك في اية قد جاءت اليانا اجيال الفيسبوك وغيرها. بتلائيه كل شوية ايش فلان نزل. فلان علق. فلان ارسل. فلان في ربط قلب - [01:41:43](#)

بينك وبين الناس مبني رمضان على نزع الناس الشريعة جاءت وقالت المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم لكن اجت في اخر رمضان لا سيماء في الاعتكاف قالت لا - [01:42:03](#)

اترك الناس ولو كنت في المسجد ان النبي عليه الصلاة والسلام اتخذ خباء في جو المسجد لا يريد ان يرى احدا يصلی ويعود اذا اردت ان تنفتح عليك البركات اترك الناس - [01:42:24](#)

السيما في رمضان. ومن الادلة على ذلك واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها مكانا شرقيا. يعني اختلت. ذهبت الى مكان شرقي المسجد الاقصى طيب فاتخذت من دونهم حجابا. اذا خلوة داخل خلوة. يعني اختلت في مكان عام ثم - [01:42:46](#)

اشتلت في مكان خاص. قال بعدها فارسلنا اليها روحنا. اذا متى جاءتك الكرامة من الله بعد الخلوة في كثير من الاحيان افكر لماذا العظام يحبب اليهم عبادة الخلوة النبي عليه الصلاة والسلام كان يحبب اليه الاختلاء قبلبعثة - [01:43:13](#)

انا وقفت عند الجبل الذي كان يختلي به. والغار الذي كان يعيش فيه اياما عشرة احيانا يعتكف فيه الليالي ذوات العدد كان يجلس بمفرده ينظر في السماء اليوم يا اخوه يدخل الشاب الى الاعتكاف معه صحبة مؤمنة - [01:43:46](#)

وقرآن وسنة واذكار واوراد وربما مل النبي عليه الصلاة والسلام يدخل الى الغار. ليس معه احد ليس عنده كتاب ولا اذكار ولا صباح ولا مساء ينظر في الكون ينظر في السماء - [01:44:09](#)

ويجلس اياما عشرة كل شوية رايج يقعد له عشر تيام. ثم تأتي خديجة بعد عدة ايام اليه الغزالى اعتكف سنوات وسنوات النبي عليه الصلاة والسلام يراد منه ان يخلو بنفسه دائمـا - [01:44:29](#)

مخالطة الناس تعكر قلبك. فلا بد ان تصفي هذه المفاسد شيئا فشيئا. ورمضان يا اخوه فرصه ان تفكك كثيرا ومن الكتب التي انصبح بها ليس في مسألة التفكير اذا اردت كتابا ايمانيا - [01:44:50](#)

تحصل به الغنية في الایمانيات فانصحك بتهذيب مدارج السالكين تهذيب مدارج السالكين كتاب يقصد ويقرأ وينتفع به انت بحاجة الى ان تصبر يعني على قراءته اذا وجدت صعوبة من هنا ايها الاخوة الكرام الخلوة - [01:45:14](#)

بعدين يحلو الظل في الخلوة. لمن تقف بين ايدين الله عز وجل عبادة الخلوة هذه رکز شوية فيها كثير يعني اعطه حظا كبيرا حتى وانت بتسجد حاول عش الاذكار والادعية بحالتك وانت ذليل بين يدي الله - [01:45:37](#)

كن ذليلا بعدين الافكار الموجودة في الصلاة تعينك على هذا عندما تقول مثلا اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك. وبمعافاتك من عقوبتك. واعوذ بك من لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - [01:45:59](#)

ذكر ابن القيم رحمه الله ان النبي ادم لما اخرجه ربه من الجنة قيل له يا ادم لا تجزع من قول لك اخرج منها. فلك خلقتها ولكن انزل الى الارض - [01:46:18](#)

وذل نفسك من اجلـي. وانكسر في حبيـ. فاذا ما ازددت اليـ واليها شوقـ قلت لك تعال تدخلـك ايـها مـرة اـخـرىـ. يا اـدمـ اـكـنـتـ تـتـمنـىـ انـ عـصـمـكـ منـ الاـكـلـ مـنـ الشـجـرـةـ ؟ـ قـالـ نـعـمـ يـاـ ربـ - [01:46:40](#)

قالـ يـاـ اـدـمـ اـذـ عـصـمـتـ بـنـيـكـ فـعـلـيـ منـ اـجـودـ بـكـرـمـيـ وـعـلـىـ مـنـ اـتـفـضـلـ بـرـحـمـتـيـ يـاـ اـدـمـ ذـنـبـ تـذـلـ بـهـ الـيـاـ خـيـرـ مـنـ طـاعـةـ تـرـائـيـ بـهـ عـلـيـاـ اللـهـ اللـهـ فـيـ ذـلـكـ اـيـهاـ الشـيـابـ - [01:47:02](#)

يعلم الله انـا مـلـنـا مـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ اـنـفـسـنـا مـلـنـا مـنـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـاسـ وـعـنـ الـاـشـخـاـصـ لـوـ قـيـلـ لـكـ تـحدـثـ عـنـ نفسـكـ وـعـنـ جـدـكـ وـهـذـكـ وـمـشـارـيـعـ لـتـحـدـثـ اـسـبـوعـاـ طـبـ لـوـ قـيـلـ لـكـ تـحدـثـ عـنـ اللهـ تـجـدـ انـكـ تـتـكـلمـ بـكـلـمـاتـ ثـمـ تـسـكـتـ - [01:47:22](#)

طـبـ لـمـ نـفـسـكـ كـبـيرـةـ عـنـكـ. تـحدـثـ عـنـ اللهـ كـثـيرـاـ الخـلوـةـ يـاـ اـخـوانـاـ وـاـنـاـ اـرـكـزـ جـداـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ السـرـيرـةـ. السـرـيرـةـ فـيـ رـمـضـانـ حـسـنـ

الدعاء. النبي لو انا سألكم يعني سؤال هذا سؤال مسابقة يعني - [01:47:46](#)

كم هي المدة التي كان يسجدها النبي عليه الصلاة والسلام اذا صلى طبعا ليست كثيرة. انا اتكلم عن سجود دائم يعني مقدار ربع ساعة. وهو يعني هذين ترجمة للثانية. قالت عائشة كان يسجد - [01:48:03](#)

بمقدار قراءة خمسين اية يعني كان في حدود ربع ساعة هذه الدقائق اذا خلوت بربك وجلست معه وخاطبته وناجيته ودعوته تجد ان هذا الباب والله ان فتح لك وجدت خيرا - [01:48:26](#)

ان فتح هذا الباب لك ابن القيم يقول جئت واقف بالابواب فكلما دخلت على باب وجدته مليئا بالناس باب الصلاة باب الزكاة باب الصدقة. قال فجئت الى باب الذل فوجدته فارغا - [01:48:48](#)

لم اجد احدا فيه فاحسن مسألة الذل. لا تطيب الدنيا والله الا بالذلة بين يديه. كما لا تطيب الاخرة الا برؤية الله والموفق الذي يفهم كلام الله ويذل وهو يقرأ. يعني بتجييك ايات تشعر بالذلة - [01:49:07](#)

والزل حالة ان لزمت صاحبها انتفع ايها الاخوة الكرام هذه الذلة تورثك حياء تورثك شوقا في بعض الاحيان. يعني المقامات تتداخل بتقصير انت تشتهي ان تعلم ما الذي يرضي الله عنك - [01:49:31](#)

بتقصير تعنتي بالصغيرة من الاعمال وتراها من اعظم ما يبلغ به الانسان عند ربه عز وجل لذلك لا تستصرفن شيئا انت ممكן تلقي دقيقتين سبح فيهم ادعوا الله عز وجل يا احد الصالحين من السلف يقول جئت وطرقت باب فلان من العباد - [01:49:52](#)

قال فسمعت اصلي طبلت يعني بدي اياه بدبي يفتح لي. يعني خلص ينجذب الصلاة بسرعة ثم امضى قال فسمعته يقول في سجوده اللهم اشغل من اشغلني عنك اضاف كلمة للدعاء - [01:50:18](#)

قال بك اشغل من اشغلني عنك بك. يعني اشغله بك قال والله حججت بعد هذه الدعوة اربعين عاما الكلمة هادي الكلمة كلمة واحدة يا اخوانا نعام في صدق يعني السجان اللي سجل الامام احمد - [01:50:37](#)

الامام احمد ماشي هيک ماشي واذا بهذا السجان يعطس فقال الحمد لله. قال الامام احمد يرحمكم الله. قال والله ما مرضت اربعين عاما بعد هذه الكلمة. يوم زار ناس قال يعني في الزيارة عافاكم الله. فما وجدوا حزنا قط بعد هذا الدين - [01:51:06](#)

دعاء فهذا يا اخواننا فضل الله عز وجل كبير الذي اعطى الاولين يعطي المتأخرین رب واحد لم يتغير انت اللي اتفيرت. لذلك قال العلماء بوضوح يمكن للانسان ان يصل الى مرتبة الصحابة ولا يزيد - [01:51:32](#)

عليه الا بالصحبة هذه لن يبلغها مستحيل يصل اليها انسان خلاص لكن يمكن ان يصل اليها يمكن ان يرضي الله عنك ويكتب لك الفردوس الاعلى من الجنة. ويعطيك ما يعطي الصالحين. وهذا الباب يا اخواننا باب - [01:51:53](#)

من لا ليل له لا هيبة له ولا كرامة له ولا شرف له ولا ايمان له اللي بده ميثاق ثبات يثبت عليه بعد رمضان ويصبح ايمانيا ينصح بحسن العبادة. يعني احيانا بعض الشباب - [01:52:14](#)

يقول لك انا اريد يعني عبادات جديدة يعني يريد ان يسمع ايه كلاما ايه كلاما جديدا يا اخوانا انتم لسنا بحاجة الى كلام جديد. نحن بحاجة الى صياغة جديدة لما كنا نعمل به. يعني انصح بالاتي - [01:52:33](#)

ان تحسن القرآن جيدا من جهة التفهم وان تخشع في الصلاة جيدا الصلاة هذي احسن فيها جيدا. هذی معراج يا اخوانا من صحت صلاته جيدا صارت اموره جيدا وكانت ايمانياته جيدة. اذا كان انا يمكن ان - [01:52:55](#)

اقسم لكم بالله وانا دقيق اقسم لكم بالله ان من لا يخشى في الصلاة سيكون عنده سيناث يعني منها وايمانيات يعني غيابها ومن يخشى في الصلاة يسهل عليه مطاردة السيناث - [01:53:17](#)

ويسهل عليه حضور الایمانية الصلاة انت بتضبط صلاتك زبط صلاتك وبس بيجي رمضان زبط. اجلس مع نفسك وما تضلکاش نعيد برکعتين خفيفتين. كل ما نيجي على حاجة يا اخوانا ولو برکعتين خفيفتين - [01:53:41](#)

انا ان عشر سنوات وما ثقلت الركعتان الخفيفتان كل ما يجي خطيب كل ما يجي واحد اخوانا قوموا الليل ولو ايه والله مرة اعطيت درس وحكيت جزئية الركعات الخفيفة هذی - [01:54:02](#)

بعد ما خلصت الدرس كان احد الاخوة بده يقول بذنا نصلي ركعتين فختمت الدرس وانا بقول يعني مشكلة قضية الركعات الخفيفة ولن تقوم للسلام قائمة بالركعات الخفيفة وهذا الدين لم يصل بجيل عرف الركعات الخفيفة. الا والاخ بعقبه كما يقول يا اخواننا يعني نزيد - [01:54:21](#)

وان نصلي ركعتين خفيتين. هذا بعد الدرس فهو انتبه لنفسه واخذ يضحك ضحكا يعني اه شديد اذا بعد ذلك. طب انا اسئلکم اين تعرف الركعات الخفيفة؟ يعني وردت رکعتان خفيتان - [01:54:42](#)

سنة الفجر. عند الخطبة احسنت مقدمة قيام الليل كان النبي عليه الصلاة والسلام عندما يريد القيام يبدأ برکعتين خفيتين. يعني هادول ايه؟ المقدمة. يعني في طرفة بتناقلها بعض الحرصين على الرجيم. يقولون ان - [01:55:01](#) ان رجلا ذهب الى طبيب وقال له يعني اريد آآ وصفة للرجيم. فقال له بدك تأكل سندوتشين اظن في الصباح وسندويشين في المساء فقال له قبل الاكل ام بعد الاكل؟ مم فهذا الخفيف هو عملية - [01:55:28](#)

تقديم بين يدي الورد اما ان تصبح يا اخوانا واحد جيعان بعطاوه تمرة بشبع التمرة ما تغنى التمرة ولا التمرتان ما تغنى يا اخوانا والله لا تمرة ولا تمرتان لم تصل الى الایمان الا اذا خشعت في التسبیح وخشعـت في الصلاة. اطلع من رمضان بخشوع التسبیح وخشوع - [01:55:48](#)

الصلاـة وخشـوع الدعـاء وخشـوع القرآن و بدکاش حاجة خـامـسة يقول ابن الجوزـي رـحـمه اللهـ يقول ونظرـت في استـغـفارـ الناس فـوجـدـته ليس استـغـفارـا قال الاستـغـفارـ ان تتخـيلـ ذـنـبـكـ ثم تستـشـعـرـ انـ مـلـكـينـ يـأـخـذـانـكـ الىـ نـارـ جـهـنـمـ فـلـمـ اـرـدـتـ [01:56:16](#) ان تسـقطـ فيهاـ منـ دـفـعـهـمـ وـشـعـرـتـ بـالـهـلـكـةـ واستـحـضـرـتـ ذـنـبـكـ المـشـؤـومـ قـلـتـ ياـ ربـ استـغـفـرـ فـهـذـاـ الاستـغـفارـ هوـ الـذـيـ بـيـنـيـ القـلـبـ بـعـضـ الناسـ بـذـكـرـ اـذـكـارـ الصـبـاحـ وـالـمـسـاءـ وـبـقـرـاـ قـرـىـ وـبـقـىـ اـيـمـانـهـ كـمـاـ هوـ. لـيـهـ يـاـ اـخـوـانـاـ كـمـاـ هوـ [01:56:48](#) لم تصـليـ رـجـلـ صـلـىـ ثـلـاثـ مـرـاتـ وـقـيـلـ لـهـ انـكـ لـمـ تـصـلـيـ. وـانتـ لـوـ خـتـمـتـ عـشـرـ خـتـمـاتـ اـنـتـ لـمـ تـقـرـأـ اـنـتـ ماـ جـرـيـتـشـ فـاتـقـنـ هـذـاـ الـبـابـ [01:57:17](#) اـتـقـانـاـ حـسـنـاـ وـهـذـاـ ماـ كـانـ يـقـولـهـ اـبـنـ عـبـاسـ اـبـنـ عـبـاسـ لـمـ شـافـ النـاسـ بـيـخـتـمـواـ كـثـيرـ قـالـ وـالـلـهـ لـسـورـةـ اـقـرـأـهـاـ بـتـدـبـرـ وـتـفـاهـمـ خـيـرـ لـيـ منـ خـتـمـكـمـ الـتـيـ تـخـتـمـواـ يـعـنـيـ هـذـاـ وـجـدـ فيـ الزـمـنـ الـاـوـلـ فـاحـسـانـ طـبـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ الذـيـ خـلـقـ الموـتـ وـالـحـيـاةـ لـيـبـلـوـكـمـ ايـکـ اـيـهـ؟ اـحـدـ اـحـسـنـ عـمـلاـ. اـحـسـنـ عـمـلاـ - [01:57:44](#)

ما قالـشـ اـيـهـ؟ اـكـثـرـ عـمـلاـ قـدـ يـقـولـ قـائـلـ بـسـ اـنـ حـرـيـصـ عـلـىـ الـحـرـوـفـ بـدـيـ كلـ حـرـفـ بـحـسـنـةـ وـالـحـسـنـةـ بـعـشـرـ اـمـالـهـ. صـدـقـونـيـ يـاـ اـخـوـانـاـ ماـ تـخلـوـشـ قـبـلـتـكـمـ هـذـاـ فـهـمـيـ وـالـلـهـ وـاسـأـلـ اللـهـ المـعـذـرـةـ انـ كـانـ خـطـأـ. لـاـ تـجـعـلـ قـبـلـتـكـ الـاجـرـ فـقـطـ - [01:58:06](#) الـاجـرـاتـ اـتـ اـتـ اـتـ اـتـ لـاـ خـوـفـ عـلـيـكـ خـلـيـ الـاـمـرـ الـقـلـبـ. صـلـاحـ الـقـلـبـ فـانـهـ نـزـلـهـ عـلـىـ قـلـبـكـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ كـانـ يـقـولـ اـنـهـ لـيـغـانـ عـلـىـ قـلـبـيـ وـانـيـ لـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ فـيـ الـيـوـمـ مـائـةـ مـرـةـ. يـعـنـيـ كـانـ يـشـعـرـ اـنـ شـيـئـاـ - [01:58:30](#) يـغـطـيـ قـلـبـهـ تـقـلـ اـيـمـانـيـاتـهـ وـبـيـسـتـغـفـرـ اللـهـ مـائـةـ مـرـةـ فـيـ الـيـوـمـ. وـاحـيـانـاـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـواـحـدـ طـبـ بالـلـهـ لـوـ اـحـنـاـ يـعـنـيـ وـاحـدـ قـاعـدـ معـنـاـ هـيـكـ فيـ الـقـدـدـةـ وـنـفـرـضـ صـوـتـهـ مـسـمـوـعـ كـلـ نـصـ دـقـيـقـةـ دـقـيـقـةـ اـيـشـ بـعـملـ - [01:58:52](#) الـلـهـمـ اـنـيـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ الـلـيـكـ بـعـدـ دـقـيـقـةـ اللـهـمـ اـنـيـ اـسـتـغـفـرـكـ وـاتـوبـ الـلـيـكـ عـادـةـ سـتـينـ سـعـيـنـ مـرـةـ اـيـشـ بـنـقـولـ اـحـنـاـ هـاـ؟ـ هـذـاـ بـلـاـ شـكـ قـدـ فـعـلـ جـرـيـمـةـ - [01:59:12](#)

عظـيـمـهـ هـذـاـ مـشـ قـادـرـ يـنـسـيـ طـبـ اـنـاـ قـعـدـتـ اـفـكـرـ. النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـيـ الـمـجـلـسـ الـواـحـدـ عـدـواـ لـهـ مـئـةـ مـرـةـ اـنـاـ بـدـيـ اـفـتـرـضـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ قـدـ مـعـ الصـحـابـةـ سـاعـةـ وـنـصـ - [01:59:33](#) السـاعـةـ وـنـصـ كـمـ دـقـيـقـةـ تـسـعـيـنـ وـهـوـ اـسـتـغـفـرـ مـائـةـ مـرـةـ يـعـنـيـ كـلـ دـقـيـقـةـ كـمـ وـاحـدـةـ وـاـشـيـ يـعـنـيـ كـانـ اـهـ طـبـ اـحـنـاـ الـيـوـمـ وـكـمـ وـاحـدـ بـسـتـغـفـرـ قـلـيلـ اـذـاـ يـاـ اـخـوـانـاـ طـبـ لـيـشـ هوـ اـصـلـاـ الذـكـرـ لـمـاـ سـمـيـ ذـكـراـ - [01:59:50](#)

لـاـنـ يـنـسـيـ. لـاـنـ الـاـنـسـانـ يـذـكـرـ بـعـدـ نـسـيـانـ. فـالـذـيـ يـفـكـرـ فـيـ ذـاتـ اللـهـ فـيـ الـاءـ دـائـمـاـ رـبـنـاـ عـزـ وـجـلـ فـيـ قـلـبـهـ وـبـالـهـ. نـعـمـ. طـبـ حـتـىـ نـخـتـمـ نـخـتـمـ بـعـضـ الـاعـمـالـ السـرـيـعـةـ اـيـهـ الـاـخـوـةـ الـكـرـامـ. يـعـنـيـ مـنـهـاـ اـنـ تـفـطـرـ صـائـمـاـ - [02:00:16](#) يـعـنـيـ اـجـتـهـدـ اـنـ تـفـطـرـ صـائـمـاـ وـلـوـ بـطـاقـةـ. قـالـ الـعـلـمـاءـ مـنـ فـطـرـ صـائـمـاـ وـلـوـ بـتـمـرـةـ اوـ بـشـرـيـةـ مـاءـ سـمـيـ مـفـطـرـاـ لـهـ. وـالـاـ لـمـ يـشـعـعـ. وـبـلـاـ شـكـ اـنـ

من اشبع له اجر زائد. وجاءت بعض الاحاديث الضعيفة تفرق بين من افطر من شب - [02:00:41](#)

لكن نحن ننصح دائمًا إذا فطرت أحدًا فاجتهد أن تكون أنت من يطعمه التمر ولو كان ذلك في نعم القضية الثانية أيها الأخوة الكرام اجتهد أن تعتكف وهذا الاعتكاف اجتهد أن يكون كلياً. إن لم تستطع فيمكن أن تذهب إلى عملك وان ترجع. وإن تشترط هذا قبل أن - [02:01:04](#)

ان تدخل يعني في الاعتكاف تقول يعني اخرج مثلاً لعملي او وظيفتي ثم اعود يعني وبعد ذلك يصبح لك من الخير الكثير ولا اريد الحديث كثيراً في مسألة الاعتكاف فالامر فيها يعني يطول. اه من الاعمال ايها الاخوة الكرام - [02:01:37](#)

ان تبرأ بأمرك خاصة بهذه من اعظم العبادات التي ترفعك عند الله سبحانه وتعالى. فتكسب بر امرك. وكذلك تكسب يعني بر ربك بك باذنه سبحانه وتعالى. بعد ذلك يمكن ان تركز على عدد من الاعمال يعني من الاعمال التي انصح - [02:01:57](#)

بها ان تشهد الاذان في المسجد فان من شهد الاذان في المسجد كتب له خمس وعشرون درجة يعني شهود الاذان في المسجد يساوي تقريباً اجر صلاة الجمعة. من الاعمال ايضاً - [02:02:21](#)

ان تصلي في السر. وقد تكلمنا عن قيام الليل. لكن حتى ترى اهتمام الشريعة بذلك اعطت الشريعة ركعات السر اجر ركعات الجمعة في العلن. فجاء في الحديث ان صلاة الرجل تطوعاً - [02:02:40](#)

بخمس وعشرين درجة يعني من صلى ركعتين في السر حيث لا يراه احد اخذ خمساً وعشرين درجة والذي يصلى الجمعة يأخذ سبعاً وعشرين وفي رواية يعني خمساً وعشرين ايضاً نعم ان يتمم الانسان الوتر مع امام التراویح. فهذا من الخير الكبير. ان يبكر يوم الجمعة. يمكن ان يعتكف - [02:02:59](#)

فاعتكافاً جزئياً في كل يوم جمعة. وهذه العبادة التي لم تفعلها اجتهد ان تفعلها. الساعة الاولى تبدأ بالفجر يعني لو جعلت رمضان مثلاً محلًا لذلك. ان تصلي الفجر وان تعتكف الى صلاة الجمعة. يمكن ان تقرأ لك عدداً من الاجازء وان تنام بعض - [02:03:28](#)

الوقت وان تسبح وان تفعل شيئاً كثيراً فهذا من جملة الاعمال التي يمكن ان تفعل ان تفعلها ايها الاخ الكريم على كل ايها الاخوة الكرام ينبغي لك ان تعنى برمضان من اوله الى اخره ليلاً ونهاراً. واياك ان تسوف واياك - [02:03:49](#)

انت تحدد اياماً بعينها. يعني مش يجي رمضان نقول ان شاء الله العشر الاواخر. تيجي العشر الاواخر ان شاء الله ليالي الوتر. بتيجي ليالي الوتر المهم سبعة وعشرين هذه النفسية ايه - [02:04:12](#)

بتصرير ايه ؟ تتراجع عشان بقى اما يخلص رمضان ابدأ من الليلة الاولى سبحان الله القطع يطول والوصل يقل اذا قطعت من الصعوبة ان تعود فاياك ان تقطع. ولذلك لله عز وجل عتقاء في كل ليلة بيجي رمضان من - [02:04:26](#)

اول ليلة هي ليلتكم والساعة الجو فاضي وقليل الايه الذي يدعوه. من اول ليلة اسأل الله عز وجل في كل ليلة ان يجعلك من عتقاء هذه الليلة. واياك أخي الفاضل ان تنسى او ان تترك - [02:04:49](#)

جلسة الشروق. ايامك مهما كانت يعني حالتكم من حيث التعب لو ذهبت الى مسجد يكثر فيه الجالسون حتى تتقوى بغيره لم ؟ لسبب من اعظم ما يريده الانسان في رمضان المغفرة. اليك كذلك - [02:05:07](#)

واجر الجالس الى الشروق اجر حج وعمره. واجر الحاج منصوص عليه ان الحاج يرجع كيوم ولذلك امرك ولدته امه. اذا يمكن مع كل شروق ان تصبح ايض من الذنوب هذا اجر لا يفوت فيه عاقل - [02:05:29](#)

فضلاً عن العمارة والعمرة الى العمارة كفارات لما بيته. يعني لو حصل خلل بين الشروق والشروق الذي بعده يمكن ان يغفر. فاياك ان تترك هذا. اختتم ايها الاخوة الدرس باسم لم نتكلم عنه لكنه في غاية الالهامية وقد اخر يعني بقدر الله لاهميته. الا وهو - [02:05:54](#) هو الدعاء. مسألة الدعاء يطول الحديث فيها جداً وهي من ابواب التوفيق. بمعنى ان الدعاء له وجهان وجه اجابة ووجه عبادة واكثر الناس يلتفت لاي وجه اجابة. فاذا حصلت الاجابة - [02:06:20](#)

ماذا فعل ؟ خلاص. والله عز وجل يطرد الانسان عن باب الدعاء بامرین بالاجابة والترك بالاجابة والترك. اذا اراد الله ان يطرد انساناً عن بابه استجاب له مباشرة خلاص اعطوه حاجته عشان ما يرجعش. لأن هذا ايش بعتمد الدعاء - [02:06:47](#)

اجابة لا عبادة. ومن امثلة هذا في القرآن ربي انظرني الى يوم يبعثون ايش النتيجة؟ هل هو اجابة طرد ولا اجابة قرب؟ اجابة طرد.

فاما استجيب لك فورا ايه فاعلم انه قد - [02:07:17](#)

يكون الامر على خلاف مرادك والطرد الاخر بالترك يطول زمن الاجابة تدعوا اليوم وتدعوا شهرا وشهرين ولا تجد اجابة. حتى ايه حتى

تمل وتترك هذا الباب فتطرد فاما صبرت طويلا اعطاك الله اعطيت قرب لا اعطيت طرد. قال ابن القيم - [02:07:36](#)

فلا يظن عبد ان استجابة الله له دلالة قربه عنده وكرامته بل قد يستجيب الله لعبد لهوانه عنده وسقوطه من عينه. ولأن لا يعود الى الباب. وقد يمنع الله عبدا لحبه له ولانه يريد ان يسمع صوته. وبعدين الاجابة - [02:08:04](#)

اما انت دعوت اجيب باذن الله. بس مسألة الاجابة هذه يعني ربنا عز وجل يرى اصلاح الاوقات اليك. اذا اعطيك في الدنيا او في البرزخ او في القيمة. يعني عندنا مثالان في القرآن. زكريا دخل المحراب دعا بالولد - [02:08:26](#)

متى استجيب له وهو قائم يصلني في المحراب. يعني دخل ودعا واستجيب له وخرج وبشر عندنا دعاء اخر دخل ابراهيم يدعو ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. متى استجيب الدعاء - [02:08:44](#)

ايوة الله يفتح بعد خمسة الاف سنة من هو محل الاجابة؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال انا دعوة ابراهيم بعدين هو دعا رسولا منهم جاء عند الكعبة والله لو رأيت بيت النبي عليه الصلاة والسلام وبين ولد سبحانه الله يجري على مدار القرون الاف السنين يدخل - [02:09:15](#)

في صلب رجل الى رجل الى رجل. في نكاح صحيح لا سفاح فيه لا زنا لا فاحشة. ثم يتنقلون يعودون ويذهبون ويؤوبون ثم يولد عند الكعبة سبحانه الله ليكون افضل من الداعي - [02:09:44](#)

فهذا الباب اطرقه لله ادع والله يقدر الخير لك ان شاء الله بل ان الله قد يؤخر الاجابة لان اجر العبادة ارفع من اجر الاجابة بمعنى الحسنات التي تحصلها من ديمومة الدعاء من باب العبادة هي احسن لك عند الله من الفضل الذي - [02:10:05](#)

تحصله في باب الاجابة. وهذا باب اتركه وادعوا ادعى تنساش تلات ساعات قبل الفجر وبعد الفجر قبل المغرب هذه اوقات غفلة. ادعوا الله عز وجل فيها وبعدين دير بالكم يا اخوان - [02:10:32](#)

سبحان الله العظيم. القضية توفيق. انا هذه الكلمة مش حنساها ان للصائم دعوة ايه عند فطرة لا ترى والله شهدنا اناسا يجي عالمسجد بدعي له جاب خمس دقائق ايش خلص بقى - [02:10:49](#)

بقول الله اكبر بمسك التمرة. والله الحمد لله اللي الله اكرمنا وافطRNA الحمد لله اليوم حار اليوم عند فطره يدعوه ولا يترك هو لن يترك سبحان الله يدعو في كل اليوم الا وين؟ عند ارجى لحظة - [02:11:08](#)

عشانك وانت بتاكل التمرة ادعوا ادع واحد بقول لي ايش بدعي انا عند هل هم ادعى لك تلات ادعية يا سيدى لو قلت يعني لو قلت اول يوم اللهم ادخلني الفردوس - [02:11:33](#)

بغير حساب ولا عقاب ولا عتاب اللهم اجعلني رفيق النبي عليه الصلاة والسلام. هدول بس دعوتين لو استجابهم الله له عشان هيك بيقال يشتراك الناس في الصوم ويختلفون في الاجر. كيف ذلك؟ يقولون مد - [02:11:48](#)

الله لكل صائم اجرا يحدده بنفسه فعند الفطر يقال لكل احد اكتب شيئا مجاوبا عندها مثلًا شاب قال مثلا قال عنده دين الله يعني اقض عني المئة دينار. عندنا شاب قال اللهم ارزقني الزواج. عندنا اللهم ارزقني البيت. واحد قال اللهم ارزقني الفردوس الاعلى. اتحدوا في الدعاء - [02:12:10](#)

وهل الدعاء واحد؟ ليس واحدا. لذلك اياك ان تفرط بهذه اللحظة. قبيل الاذان وعند الاذان وانت تفطر وبعد ذلك هذه لحظات لا تضيع اخوانى الكرام فهذا الباب كما قلنا باب الدعاء فادعوا لنفسك - [02:12:42](#)

لوالديك ولاهل بيتك وللناس. يعني نحن في ختام هذا اللقاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا يعني لما فيه الخير وان يرضى عنا وان يبارك فيكم جميعا وان يوفقكم. نسأل الله عز وجل ان يملأ قلوبكم خشية - [02:13:02](#)

وعملًا وعبادة وتوفيقا نسأل الله ان يجعل لل توفيق موضعًا واسعًا في قلوبكم وبيوتكم وحياتكم اللهم امين هذا وصلی اللهم وسلم

على محمد والحمد لله - 02:13:22